



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

3 في يوم المرأة العالمي
الشيوعي العراقي يكرم تحالف 188

رياضة

9 المنتخب الوطني يواصل الاستعداد
لملاقاة الكويت وفلسطين

أخبار وتقارير

4 فساد المشاريع.. تكلفة باهضة
ومؤشرات اقتصادية مقلقة!

أخبار وتقارير

3 أفكار من أوراق اليسار:
الأباطرة العراة

برلمان بلا فاعلية.. التشريع معطل والرقابة تحركها الصراعات

بغداد - طريق الشعب

وتابع السعدي قائلاً: "أؤكد بشكل قاطع أن هذه الدورة البرلمانية ستنتهي دون استجواب أو تعديل وزاري، رغم أن المنهج الحكومي تضمن فقرات تتعلق بإجراء تعديلات وزارية وإعادة تقييم الوكلاء والمدراء العامين، إلا أن هذه المشاكل حالت دون تنفيذ ذلك".

وحول مستقبل البرلمان، أشار السعدي إلى أن "الحل يكمن في حل البرلمان، لكن نظراً لاقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقررة في ٢٤ تشرين الاول من العام الجاري، فالوضع ربما سيبقى على ما هو عليه حتى اجراء الانتخابات".

ويلاحظ السعدي أن البرلمان "لم يكن في وضع طبيعي، إذ حددت المادة ٦١ من الدستور مهامه بتشريع القوانين الاتحادية والرقابة على السلطة التنفيذية، بينما غابت الرقابة تماماً".

تعميق أزمة الثقة

يقول المراقب للشأن السياسي، هاشم الجبوري، أن "مبدأ المنفعة المتبادلة بين الأحزاب والكتل السياسية يشكل الأساس الحقيقي لعمل البرلمان في العراق"، لافتاً إلى أنه منذ تأسيسه لم يشهد البرلمان أي نهج معارضة حقيقي، كما هو معمول به في الأنظمة الديمقراطية حول العالم.

ويضيف الجبوري في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "البرلمان لم يمارس دوره الرقابي بشكل فعلي على الحكومة، نظراً لكون الأخيرة منبثقة عنه، ما يؤدي إلى حالة من الترهل السياسي تنتهي بالانهيار التدريجي".

وفي ما يتعلق بعمل الدورة البرلمانية الخامسة، أشار إلى أنها "شهدت أحداثاً غير مسبوقة، بدءاً بإدانة رئيس المجلس بتهم التزوير، ثم تسلّم نائبه المنصب وسط اتهامات بالاستيلاء على "حق مكون آخر"، فضلاً عن الضغوط الخارجية والداخلية التي أثّرت بشكل واضح على المشهد السياسي".

ويشير في حديثه إلى أن "محمل هذه التطورات تعكس واقعاً خطراً، حيث يبدو البرلمان مسلوب الإرادة وبلا سلطة فعلية، ما يععّق أزمة الثقة بالمؤسسة التشريعية ويؤثر في أداؤها الدستوري".



العراق في المرتبة ٣٧ عالمياً في مؤشر التلوث لعام ٢٠٢٥ << 2

الأزمات "أثّرت سلباً على أداء الدورة النيابية الخامسة، حيث وصفها رئيس المجلس، محمود المشهداني، بأنها "أسوأ دورة برلمانية مرت على العراق". كما أن الصراعات الداخلية انعكست على أداء اللجان النيابية، إذ لم يمارس لجنة التعليم مثلاً دورها الرقابي تجاه وزير التعليم، بينما لا تزال لجان أساسية مثل الأمن والدفاع، والقانونية، والمالية، معطلة".

برلمان عاجز ولجان مُعطلة

يقول الخبير القانوني، د. سيف السعدي، إن "البرلمان عملياً مصاب بالشلل منذ سنتين: إذا لم يتحقق توافق سياسي حول قانون معين، يبقى النصاب غير مكتمل". ويضيف السعدي في حديث لـ "طريق الشعب"، أن "المادة ٥٩ من الدستور تشترط تحقق الأغلبية المطلقة في اقرار القوانين"، مشيراً إلى أن جميع هذه

مجلس النواب يجب أن تتحول إلى إجراءات فعلية وفق النظام الداخلي والقانون"، معتبراً أن "المرض المزمن في العملية السياسية، والمتمثل بالتحاصص والتوافق، يعيق اتخاذ إجراءات تحترم المواطنة، ويؤدي إلى انكفاء المكونات على نفسها، ما يجعل التشريعات خاضعة للاتفاقات السياسية وبالصيغة التي نشهدها اليوم".

والأقلية في العملية التشريعية، ما يوجب احترام الأقلية لرأي الأغلبية، والعكس أيضاً، بحيث تضمن الأغلبية حقوق الأقلية وتحترمها". وأكد عنوز أنه "لا يمكن تعطيل عمل المجلس بهذه الطريقة أو تلك، لأن ذلك يتعارض مع الإرادة الوطنية العامة التي أفرزت هذا المجلس عبر الانتخابات". وأشار إلى أن "الانتقادات الموجهة لأداء

حوّلت آفة المحاصصة والتوافقات السياسية مجلس النواب إلى واجهة شكلية لا تمثل الا قوى السلطة المنتفذة، من دون أن تقدم حلولاً لمشاكل البلاد المتعددة، فبدلاً من أن تكون سلطة عليا تمارس التشريع والرقابة، باتت مؤسسة عاجزة وغارقة في الصراعات، فاقدة للقدرة على اتخاذ القرار. وإذا ما أريد تحديد السمة الأبرز للدورة النيابية الخامسة الحالية، فلا يمكن تجاوز تعطيل الجلسات، وعرقلة التشريعات، وتفاقم الصراعات على المناصب، فيما غابت الرقابة تماماً، عدا تلك التي تحركها الصراعات وتصفية الحسابات.

انعكاس لأزمة اعمق

ما يجري اليوم ليس مجرد تعثر مؤقت، بل انهيار حقيقي لدور البرلمان، حيث لم تعد السلطة التشريعية قادرة على فرض حضورها أمام حكومة انبثقت عنها، لكنها تفوقت عليها في فرض الإرادة وتعطيل أي مساءلة. وفي ظل هذا المشهد، لم يعد البرلمان سوى انعكاس لأزمة أعمق، عنوانها غياب الإرادة السياسية الحقيقية للتغيير، واستمرار الهيمنة السياسية لقوى معينة، التي حولته إلى أداة بيد المنتفذين، لا ممثلاً حقيقياً للشعب.

أين الاجراءات الفعلية؟

وفي السياق، قال عضو اللجنة القانونية النيابية، النائب محمد عنوز، إن مجلس النواب يفقد مبرر وجوده عندما يعجز عن أداء دوره التشريعي والرقابي وفقاً للدستور ولقانون البرلمان وللنظام الداخلي، مشيراً إلى أن ذلك يجعله عبئاً على العملية السياسية ويضعف ثقة المواطن بها إلى حد الفقدان، في ظل مؤشرات واضحة كالعزوف عن الانتخابات واستشرأ الفساد.

وأضاف عنوز، أن "مجلس النواب يُعد السلطة العليا في البلاد، ومنه تنبثق السلطة التنفيذية، فضلاً عن دوره في الرقابة على العديد من المفاصل الأساسية في الدولة".

وشدد في حديثه لـ "طريق الشعب"، على أن "النظام النيابي يستند إلى مبدأ الأغلبية

تظاهرات في 5 محافظات

تطالب بالخدمات والصحة والسكن

بغداد – طريق الشعب

شهدت محافظات ذي قار والديوانية والمثنى ونيوى وبابل، تظاهرات جماهيرية خلال اليومين الماضيين، طالبت بتوفير الخدمات والصحة والسكن اللائق وتعويض المتضررين.

فيما فرقّت قوات الشعب بالقوة، تظاهرة لمزارعين طالبا بالحفاظ على أراضيهم الزراعية. << 2

ألسنا ملزمين أيضا بالاتفاقيات الدولية ؟!

التعديل الجديد يحفظ حقوق النساء والرجال الكويتيين ويطابق القوانين الدولية، ويشكل تقدماً على الصيغ السابقة للقانون الكويتي.

يأتي هذا بعد فترة قصيرة من تشريع برلماننا تعديلاً لقانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، الذي كان يعد الأفضل لما يتضمن من حقوق للنساء والرجال على حد سواء.

المحاكم العراقية بدأت فعلاً باستلام طلبات تغيير عقود الزواج وفقاً للصيغة الطائفية التي جرى تمريرها في البرلمان، فيما تواصل النساء المتضررات من التعديل رفضهن له، ويطالبن بانصافهن في النفقة والحضانة والميراث، وغيرها من الامتيازات التي ضيعها هذا التعديل المرفوض مع مرراته، وفيما تنتظر النساء المدونات الخاصة بالتعديل، وهي نقطة القلق الأساسية في التعديل الجائر.

السؤال اللافت الذي يتوجب ذكره هنا هو: لماذا تلتزم دولة الكويت وغيرها من الدول بتنفيذ الاتفاقيات الدولية الموقعة عليها، بينما يضربها متنفذو العراق عرض الحائط؟!

يحظر التعديل الجديد لقانون الأحوال الشخصية في الكويت توثيق عقد الزواج أو المصادقة عليه لمن لم يبلغ من العمر ١٨ عاماً، وذلك مراعاةً لالتزامات الكويت الدولية لاسيما اتفاقيات حقوق الطفل، وللقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة.

راصد الطريق

العراق في المرتبة 37 عالمياً في مؤشر التلوث لعام 2025

بغداد - طريق الشعب

احتل العراق المرتبة 37 عالمياً والسادس عربياً في مؤشر التلوث لعام 2025، وفق تصنيف موقع "مبيو" المتخصص بجودة الحياة ومعيشة الأفراد حول العالم.

وذكر الموقع في إحصائية، صدرت يوم امس، أن "العراق حصل على ٧١,٥ نقطة من أصل ١٠٠، ليحل في المرتبة 37 من بين ١١3 دولة مدرجة في الجدول، والسادس على مستوى الدول العربية من حيث نسبة التلوث".

وعالمياً، تصدرت الكامبيرون قائمة الدول الأكثر تلوثاً في العالم بحصولها على ٩٣,٧ نقطة، تلتها ميانمار ٨٩,٨ نقطة، ثم لبنان ثالثاً بـ ٨٩,٤ نقطة، ونيجيريا رابعاً بـ ٨٧,٩ نقطة، ومنغوليا خامساً بـ ٨٧,٤ نقطة. في المقابل، جاءت فنلندا وأيسلندا في ذيل القائمة كأقل الدول تلوثاً، حيث حصلتا على ١١,٨ و ١٦ نقطة على التوالي.

وعربياً، احتلت لبنان المرتبة الأولى بأعلى نسبة تلوث بـ ٨٩,٤ نقطة، تلتها مصر بـ ٨٢,٧ نقطة، ثم الأردن ثالثاً بـ ٧٧,١ نقطة، وسوريا رابعاً بـ ٧٤,٩ نقطة، والبحرين خامساً بـ ٧١,٦ نقطة، متقدمة بفارق بسيط على العراق.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

قوات أمنية تفرّق تظاهرة للفلاحين بالقوة في الديوانية

تظاهرات في 5 محافظات تطالب بالخدمات والصحة والسكن

بغداد - طريق الشعب

شهدت محافظات ذي قار والديوانية والمنثى ونيوى وبابل، تظاهرات جماهيرية خلال اليومين الماضيين، طالبت بتوفير الخدمات والصحة والسكن اللائق وتعويض المتضررين. فيما فرقت قوات الشعب بالقوة، تظاهرة لمزارعين طالبو بالحفاظ على أراضيهم الزراعية.

تفريق مزارعي الديوانية بالقوة وفرقت قوات مكافحة الشغب بالقوة تظاهرة لفلاحين من امام مديرية زراعة الديوانية، أمس، بعد نصبهم خيم اعتصام على خلفية قرار يقضي بإعادة توزيع أراضيهم الزراعية وفق خارطة جديدة.

وقال متظاهرون في أحاديث صحفية، انهم واجهوا دعاوى كيدية وطالبوا بأن لا تؤثر العقود الجديدة على واقع الحال، ليحتفظ كل مزارع بأرضه دون تغيير. واعتدت قوات مكافحة الشغب على المتظاهرين بالهراوات واحتجزت عددا منهم، بعد اشتباكات بين الطرفين، وذلك بعد لقاء وفد منهم بمدير زراعة الديوانية حيدر علي، الذي وعد برفع مطالبهم إلى الجهات المعنية ومتابعتها لإنصاف جميع الأطراف. كما تظاهر العشرات من اهالي حي المعراج في قضاء الحمزة الشرقي جنوبي محافظة الديوانية، احتجاجا على نقص الخدمات. وشكا المتظاهرون من نقص حاد في الخدمات بمنطقتهم، مطالبين بتدخل رئيس الوزراء. ووصف المتظاهرون، محافظة الديوانية بـ"المنكوبة" مطالبين بتوفير الخدمات.



وأكدوا أنهم يرفضون ويستنكرون تصريحات رئيس الهيئة التي وصفوها بـ"البلهاء التي تريد بيع دماء العراقيين للبعث وجلاوزته". وقال أحد المنظمين للوقفة، ليث السراي، أن "تصريحات رئيس هيئة المساءلة والعدالة باسم البدري، كان هدفها مغازلة سياسية بحتة وتهدف للحفاظ على منصبه"، مطالباً لجنة الشهاداء النيابية بطرح موضوع استجوابه في البرلمان على خلفية تصريحاته الأخيرة، والتصويت على إقالته من منصبه. إلى ذلك، نظم عدد من أهالي الحلة، مركز محافظة بابل، تظاهرة ليلية للمرة الثانية، امام المستشفى التركي في المدينة، مطالبين بإلغاء عقد الشركة التركية التي تدير المستشفى. ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بإلغاء العقد المبرم مع الشركة وتسليم المستشفى لإدارة محلية، معتبرين أن ذلك سيحسن الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وكانت مدينة الحلة، قد شهدت في 27 من شباط الماضي، تجمع العشرات من أبناء مركز المحافظة أمام المستشفى التركي، احتجاجاً على إدارة الشركة التركية المستثمرة. وأكد المشاركون في تلك التظاهرة أن المستشفى، رغم أهميته الكبيرة، لم يرتق إلى مستوى التوقعات في تقديم الرعاية الصحية، بسبب ما وصفوه بسوء الإدارة من قبل الشركة المستثمرة. كما دعا الجهات الحكومية المعنية إلى التدخل العاجل لإنهاء التعاقد وإيجاد حلول تضمن تشغيل المستشفى بكفاءة أعلى لخدمة أهالي بابل

تحقيق في شكوك بأن المواشي المستوردة مؤخراً قد تكون السبب في نقل المرض إلى مناطقهم".

ذبي قار وبابل

ونظم العديد من السجناء السياسيين في محافظة ذي قار، وقفة احتجاجية ضد رئيس هيئة المساءلة والعدالة باسم البدري، مطالبين بإقالته، على أثر مطالبته في تصريح متلفز بمنح "البعثيين والفدائيين" رواتب تقاعدية وأنه سيسعى في ذلك خلال الفترة المقبلة.

منطقة كوكجي شرق الموصل، تم فتحه بعد ساعات من قطعه، وذلك بعد التوصل إلى اتفاق مع الحكومة المحلية حول مطالبهم". وأوضح، أن "المطالب تشمل أهمية دعم المناطق التي تضر فيها مربو الثروة الحيوانية بسبب إصابات الحمى القلاعية، بالإضافة إلى ضرورة التفاعل حول تحرك المواشي والإجراءات المطلوبة، مع إمكانية رفع كتاب إلى بغداد لتعويضهم عن الخسائر التي تعرضوا لها". وأشار إلى أن "المتظاهرين طالبوا أيضاً بفتح

تعويض مربو الثروة الحيوانية

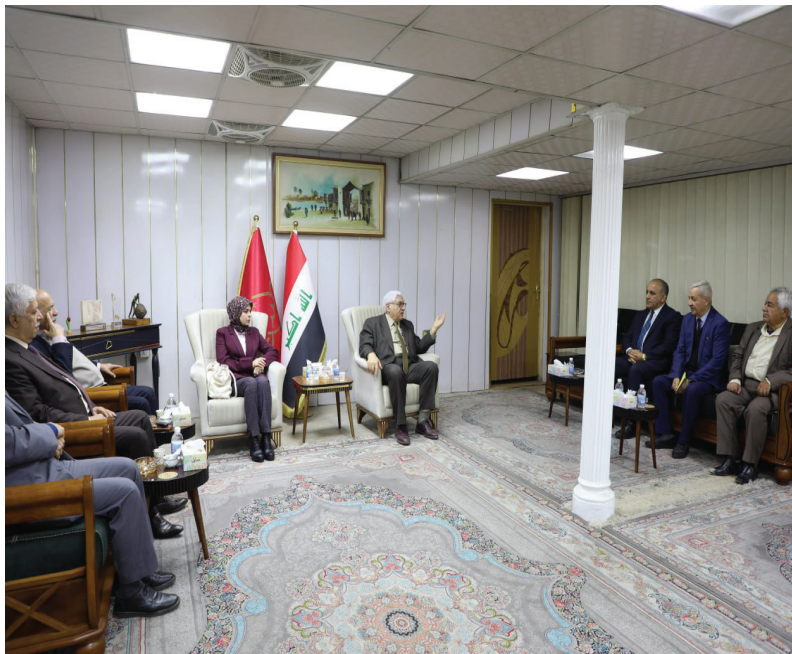
وقطع مئات المتظاهرين من مربو الثروة الحيوانية طريقا استراتيجيا يربط محافظة نينوى بإقليم كردستان، مطالبين بدعم المناطق التي تضرر فيها مربو الثروة الحيوانية بسبب إصابات الحمى القلاعية. وقال عضو تنسيقية تظاهرة مربو الثروة الحيوانية في المحافظة أحمد محمد، إن "طريق الموصل أربيل، الذي تم قطعه من قبل مئات من المتظاهرين من مربو الثروة الحيوانية في

الكوادر التمريضية ونظمت الكوادر التمريضية في عدد من المؤسسات الصحية في محافظة المنثى، أمس الاثنين، وقفات احتجاجية مطالبين برفع السكن وتخصيص قطع أراض سكنية لهم وشمولهم بنظام الإعاشة. وذكر نقيب التمريض في المحافظة، إن "المحتجين طالبوا بضرورة توفير السكن اللائق للعاملين في القطاع الصحي إضافة لتنفيذ إجراءات رفع السكن الوظيفي عنهم".

الشيوعي العراقي يواصل التحضيرات

للمؤتمر الوطني العام

بغداد - طريق الشعب



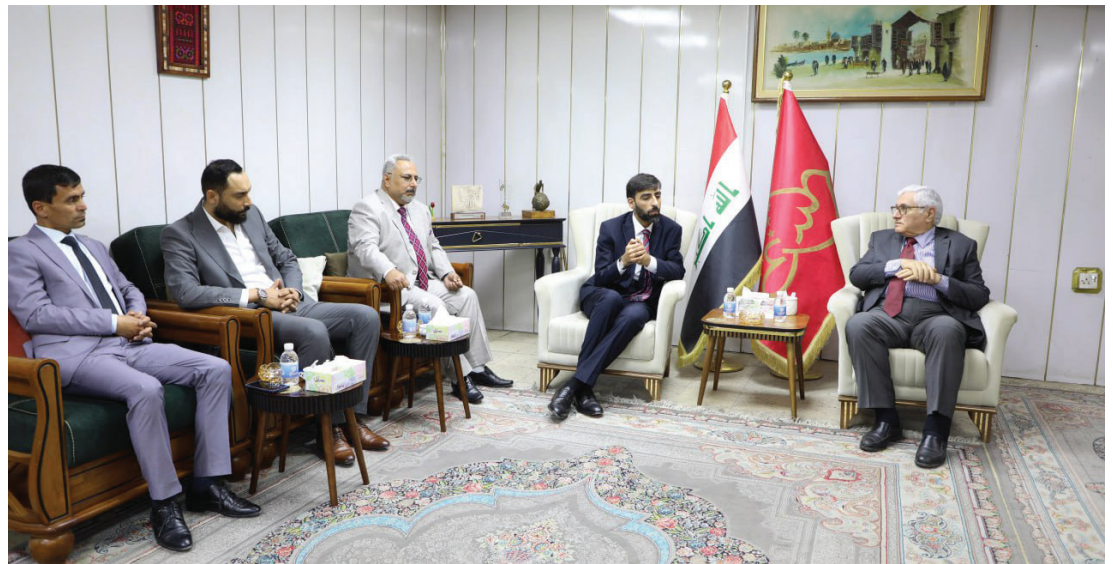
ناقش سكرتير الحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، يوم الاثنين ١٠ آذار 2025 مع وفد من مختلف النقابات، مبادرة عقد المؤتمر الوطني العام ضمن نشاط ومساعي الحزب نحو التغيير الشامل. واستقبل فهمي، وفداً تكون من السادة سعد عبيد نقيب الجيولوجيين العراقيين، علي مشيل نقيب ذوي المهن الهندسية، مهدي العيسى رئيس جمعية المتقاعدين العراقيين وطالب السليم من الجمعية، محمد عبد محمد نائب رئيس اتحاد الصناعات العراقية، وسام الخزعلي وعقيل التميمي وحمودي خضير وعباس حسن أعضاء الهيئة الإدارية في جمعية المهندسين العراقيين، في لقاء مفتوح لتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا التي تهم وطننا وشعبنا، والأزمات التي تعاني منها العملية السياسية وسبل مواجهة تحديات الانتخابات البرلمانية القادمة. وعرض الرفيق رائد فهمي التحديات التي تواجه البلد وضرورة تعزيز النقاش الجماهيري حولها، مؤكداً على الدور الكبير الذي تلعبه النقابات والاتحادات والمنظمات المهنية في إحداث التغيير الشامل المنشود.

الاجتماعية والاستقرار والسلام. واتفق اللقاء على مواصلة الحوارات واللقاءات وبأشكال مختلفة وعلى مختلف المستويات. وساهم في اللقاء إلى جانب سكرتير الحزب الرفيقة سهاد الخطيب عضو اللجنة المركزية.

من جانبه عرض وفد النقابات المشارك في اللقاء، وجهات نظره وأفكاره ومقترحاته بما يعزز دور النقابات في الحياة السياسية والمهنية، وصولاً إلى عملية انتخابية سليمة تمثل نتائجها ما يطمح له أبناء شعبنا في دولة مدنية ديمقراطية تتحقق فيها العدالة

فهمي والدباس

يلتقيان وفداً شبابياً من الأنبار



بغداد - طريق الشعب

لانتخابات البرلمانية المقبلة المزمع عقدها نهاية العام الجاري، ومبادرة عقد المؤتمر الوطني للتغيير، الذي دعا إليه الحزب الشيوعي العراقي. وبحث اللقاء في إمكانية تكثيف الجهود لتفعيل مشروع التغيير عبر تعزيز التحالفات الوطنية، بما يساهم في مواجهة التحديات الداخلية والإقليمية التي يشهدها العراق.

لانتخابات البرلمانية المقبلة المزمع عقدها نهاية العام الجاري، ومبادرة عقد المؤتمر الوطني للتغيير، الذي دعا إليه الحزب الشيوعي العراقي. وبحث اللقاء في إمكانية تكثيف الجهود لتفعيل مشروع التغيير عبر تعزيز التحالفات الوطنية، بما يساهم في مواجهة التحديات الداخلية والإقليمية التي يشهدها العراق.

التقى سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي والمنسق العام للتيار الديمقراطي الأستاذ أثير الدباس، اخيراً، وفد تجمع شباب الصفوة في الانبار ترأسه الأستاذ أوس الكعود. وجاء اللقاء في إطار التحركات السياسية استعداداً

احتفال حاشد في بغداد لمناسبة يوم المرأة العالمي

الشيوعي العراقي يدعو النساء إلى مشاركة فاعلة في الانتخابات البرلمانية

بغداد – نورس حسن

أقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، مساء الجمعة الماضية، احتفالاً حاشداً لمناسبة الثامن من آذار، عيد المرأة العالمي، في حديقة مقر الحزب في ساحة الأندلس في العاصمة بغداد.

وشهد الحفل حضوراً كبيراً من الشيوعيين وأصدقائهم، إلى جانب عدد من الشخصيات السياسية والناشطات والناشطين.

بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت تكريماً لذكرى الشهداء والشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل الحرية والكرامة الإنسانية، ومن أجل وطن حر وشعب سعيد.

ورحبت عريفة الحفل، الرفيقة نورس حسن، بالحضور، موجهة تحية خاصة للمرأة العراقية. ونوهت بتقدير قيادة الحزب لنضال المرأة العراقية والنساء في العالم كله، كما اشادت بعظائهن المستمر في سبيل الحقوق والحريات والمساواة، ومن أجل مجتمع تسوده الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

كلمة اللجنة المركزية للحزب

قرأها عضو اللجنة المركزية الرفيقة انتصار الميالي، التي أكدت خلالها أهمية الاحتفال بهذه المناسبة للتعبير عن الحب والتقدير للمرأة، باعتبارها شريكة في صنع الحياة الإنسانية. وأكدت أن هذا اليوم يمثل محطة للاعتراف بإنجازات المرأة ونضالها من أجل العدالة الاجتماعية والحياة الكريمة.

وأوضحت، أن الاحتفال بيوم المرأة يعكس تقديراً لدورها في مواجهة قوى الاستغلال والتخلف، مشيدة بصمودها أمام محاولات تقويض مكتسباتها التي حققها عبر نضال طويل. وأشارت إلى الحركة التي خاضتها النساء العراقيات مؤخراً للدفاع عن قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، في وجه محاولات تعديله بما يهدد حقوق المرأة والطفل.

كما تطرقت إلى التأخير المستمر في تشريع قانون مناهضة العنف الأسري، الذي ظل معلقاً في البرلمان منذ خمس سنوات، ما يجعل النساء العراقيات عرضة للعنف في ظل قوانين قديمة تُجيز "التأديب" داخل الأسرة.

وأكدت كلمة الحزب، أن النضال من أجل حقوق المرأة يرتبط بشكل وثيق بالأزمة السياسية والاقتصادية في البلاد، راهنة وتحسين أوضاع النساء بالتغيير الجذري في

نهج الحكم، بعيداً عن المحاصصة والفساد، مع التركيز على العدالة الاجتماعية والتنمية.

وفي ختام كلمتها، دعت الميالي النساء العراقيات وجميع القوى الديمقراطية إلى المشاركة الفعالة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، لضمان تحقيق تغيير يضمن الحقوق والحريات للجميع.

كلمة رابطة المرأة العراقية

وشهد الحفل أيضاً قراءة كلمة لرابطة المرأة العراقية، قدمتها سكرتيرة الرابطة السيدة شميران مروكل، التي استعرضت فيها المسيرة النضالية للحركة النسوية في العراق. وأشارت إلى الدور الريادي الذي لعبته الرابطة منذ تأسيسها في ١٠ أيار ١٩٥٢ وحتى اليوم، مؤكدة أن الثامن من آذار يمثل مصدر إلهام يعكس التاريخ الحافل بكفاح النساء العراقيات.

وأوضحت، أن المرأة العراقية واجهت على مدار نضالها الطويل تحديات كبيرة وردود فعل عنيفة، لكنها لم تتوقف عن تحقيق إنجازات مهمة في سبيل تحقيق حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية.

وأضافت، أن المرأة العراقية صُدمت في السنوات الأخيرة بالتراجع على مستوى التشريعات والحقوق الأساسية، حيث

تشهد نسفاً لمكتسباتها التاريخية في ظل منهجيات ذكورية تهدف إلى السيطرة على قرارات النساء، وحصر أدوارهن في الإنجاب والأسرة.

وأشارت إلى استمرار معاناة النساء من أوضاع استثنائية تتمثل في الانتهاكات المتكررة وغياب القوانين الرادعة لمختلف أشكال العنف.

وأكدت مروكل أهمية مواصلة النضال لتعزيز حقوق النساء، وتحقيق التقدم والعدالة الاجتماعية في ظل الأوضاع الراهنة.

كلمة تحالف المادة 188

وشهدت أمسية الحفل أيضاً إلقاء كلمة من قبل تحالف المادة ١٨٨، قرأتها المحامية مروة عبد، التي أشادت في بدايتها بدور الحزب الشيوعي العراقي في دعم قضايا المرأة.

وأوضحت المحامية مروة، أن "تحالف المادة ١٨٨" واجه منذ انطلاقه حملات تشويه وترهيب ممنهجة استهدفت المدافعين عن حقوق المرأة. ورغم ذلك، واصل التحالف قيادة الحركات القانونية، الشعبية، والدبلوماسية، حتى وصل إلى رفع الملف إلى المنظمات الدولية، مستنداً إلى نصوص الاتفاقيات الدولية،

للتصدي لمحاولات مصادرة حرية التعبير والانتهاكات التي تطال القيم الديمقراطية المنصوص عليها في الدستور.

وأكدت، أن "التعدي على قانون الأحوال الشخصية يمثل امتداداً لنهج التمييز الذي تعاني منه النساء"، مشيرة إلى استمرار ارتفاع معدلات العنف الأسري، وتهميش المرأة سياسياً واقتصادياً، إلى جانب القيود الاجتماعية المفروضة عليها. وأضافت، أن الخطابات التي تقلل من شأن المرأة تُعاد صياغتها بشكل متكرر، فيما تُستخدم القوانين لشرعنة التمييز بدلاً من مكافحته.

واختتمت المحامية كلمتها بالتأكيد على أن هذا الواقع يعكس تدهور العدالة المدنية والاجتماعية، ويستدعي تكاتف الجهود لمواجهة التمييز والدفاع عن حقوق النساء.

الشعر والتكريم

وشهدت الأمسية إلقاء قصائد من الشاعرات فرح الدوسي، غرام الربيعي، وتبارك عسكر، ونالت جميعها استحسان الحضور.

كما كُرمت قيادة الحزب ثلاث منظمات نسوية أو معنية بالشأن النسوي، تقديراً لجهودها الفاعلة في الدفاع عن حقوق

أفكار من أوراق اليسار

الأباطرة العراة

إبراهيم إسماعيل

في مشهد دراماتيكي، تبخرت أباطرة التكنولوجيا الأميركيون في حفل تنصيب ترامب، ربما لإرهابنا بأنهم أقوى من الدول مجتمعة، فقيم سوق الأسهم التي يلهون بها تتفوق تماماً على الناتج المحلي الإجمالي الوطني، في وقت يتحكمون فيه بالشبكات المعلوماتية ويسيطرون على التفاعلات الاجتماعية، بدءاً من سك العملات الافتراضية وانتهاءً بغزو الفضاء.

لكن هذه الهيأة الطاووسية لم تستطع أن تستر خضوعهم التام لولي نعمتهم، المهرج الذي يتلقى منه جيف بيزوس، عشرات المليارات من الدولارات مقابل عقود شركة أمازون مع الحكومة الفيدرالية، والمستبد الذي يحمي مارك زوكربيرج، صاحب شركة ميتا (فيسبوك وإنستغرام وواتساب) من الغرامات الضخمة جراء انتهاكاته لقوانين المنافسة في أوروبا وأمريكا، والرئيس الذي يذل كل العوائق أمام اليون ماسك لتهيمن شركة تسلا على إنتاج السيارات الكهربائية وسبيس إكس على الصواريخ ونيورالينك على صناعة رقائق الدماغ.

وإذا كانت تراجعات هؤلاء الأباطرة عن شعاراتهم "الديمقراطية" ودفاعهم عن "حقوق الانسان" تُناغم طبيعتهم الطبقيّة الإنثهازية والمتعجرفة في آن، فإنها تعني لليسار تغييراً في طبيعة العلاقة بين الدولة والرأسماليين، فيعد أن اعتدنا على أن السياسيين غالباً ما يُنتخبون ليعطوا هؤلاء الفرص لفتح أسواق جديدة، وضمان توفير العمالة الرخيصة والضرائب المنخفضة والحد من التضخم والدين العام وضمان الاستقرار النقدي، صرنا نجدهم مستبدين رجعيين يعمدون لإخضاع رأسماليي الثورة الصناعية الرابعة للسياسات حتى ولو بالتهديد المميت.

لقد حدث هذا بوضوح حين فقدت الشركات الأمريكية والأوروبية أسواقاً هامة لها جراء فرض العقوبات على روسيا، فيما تعرضت الدول لأزمة طاقة حادة زادت من معدلات التضخم فيها وبالتالي عاشت تباطؤاً خطيراً في النمو. وها هي سياسة ترامب مع الأباطرة تؤشر إمكانية تكرار الكارثة لسببين مهمين، أولهما ما تعنيه دعوته للحد من الهجرة رغم الشيوخة السكانية، من تجاهل للمبادئ الليبرالية، وحرمان الشركات من الأيدي العاملة الرخيصة مما يؤدي إلى نقص العمالة في الزراعة وصناعة الفنادق والمطاعم والريادة الصحية، وبالتالي يرفع الأسعار ويقلل الطلب. وثانيهما التدهور المتوقع لمكانة واشنطن الاحتكارية، ارتباطاً بخسارتها التدريجية لهيمنتها على تقنيات الإنتاج (فهي متفوقة الآن في المجال العسكري فقط) وعلى التمويل المهدّد بتذبذب وضع الدولار وعلى القوة العسكرية جراء التفكك المتوقع في حلف الناتو.

إن هذه الإستنتاجات ليست أضغاث أحلام، بل معطيات واقعية على انتكاسة جديدة للإمبريالية المتعجرفة، تُستكمل بها التغييرات المهمة، رغم صغرها، والتي شهدها العالم في سنتين قليلة، كارتفاع رايات "المد الوردي" في أمريكا اللاتينية، وطرد الأفارقة المستعمرين الجدد في حركات احتجاج شعبي وعسكري، واحتفال ملايين النيباليين بانتصار المقاومة المسلحة وإسقاط الملكية، ومكّن سيريلانكا من انتخاب رئيس يساري للمرة الأولى، وعودة قوى اليسار في أوربا لتدق بقوة جدران طغاتها، وإخفاق الإمبريالية في صراعها ضد النمو المضطرد لاقتصاد الصين واقتصادات عالم الجنوب. وإذ تضاعف هذه المؤشرات مسؤولية اليسار، لا عن تهمتين وحدته فحسب بل وعن تعزيز ثقة الشعوب بالغد، فإنها تفرض عليه وضوحاً فكرياً، يحدد به الأشكال المتطورة للحرية والعدالة الاجتماعية، والتي عليه أن يبتكرها في كل محطة يحقق فيها انتصاراً، وبرنامج تغيير فعّال يبدد القلق الشديد من الحرب ومن كل من يستخدم العنف وسيلة لممارسة السياسة ومن ضغوط الحياة اليومية ومن اشتداد التفاوت الطبقي ومن تخريب البيئة، ويتطلب امتلاكه لأدوات سليمة وجاهرة لإنجاز هذا البرنامج. ولعل في ما يجري اليوم ضد الأباطرة العراة وحلفائهم، بشارة تمنح أي حكومة يسارية منتخبة القدرة على التحدي بجرأة وثبات، واخضاع الجميع لرايات العدل والسلام.

دعوات لاتخاذ إجراءات تصحيحية عاجلة

مستشار رئيس الوزراء: مصرف الرافدين على طريق الإصلاح وحديث العقوبات غير منصف

بغداد - طريق الشعب

يشهد القطاع المصرفي العراقي توتراً جديداً على وقع الحديث عن إمكانية فرض عقوبات أمريكية على مصرف الرافدين، أحد أكبر المصارف الحكومية في البلاد. هذه التطورات أثارت مخاوف من تداعيات اقتصادية واسعة تتمثل في انهيار الأسعار وتجميد الحسابات وغيرها، في ظل تحديات يواجهها العراق، أبرزها أزمة الدولار والتشديدات على الحوالات الخارجية وغيرها، وسط ضغوط متزايدة لإصلاح النظام المصرفي وتعزيز الامتثال للمعايير الدولية. وبينما تؤكد الجهات الرسمية أن المصرف يخضع لإجراءات إصلاحية تهدف إلى تطويره ودعمه في النظام المالي العالمي، يرى مراقبون أن استمرار الإخفاقات في إدارة السياسة النقدية وغياب الحلول الجذرية قد يعرض المصارف العراقية لمزيد من القيود والعقوبات.

"النشطة مشبوهة"

وقال النائب الجمهوري الأمريكي جو ويلسون في تغريدة على منصة "x" (تويتر سابقاً) أن "العقوبات على مصرف الرافدين خطوة ضرورية لمواجهة الأنشطة المالية المشبوهة"،



عززوا الشفافية

من جهتها، دعت وزير المالية، طيف سامي إلى "ضرورة التصدي لهذه التهديدات من خلال تعزيز الشفافية في النظام المالي العراقي وتوضيح الحقائق للجانب الأمريكي". وأكدت أن "مصرف الرافدين يلتزم بجميع القوانين والمعايير الدولية، وأن أية عقوبات

ما أثار ردود فعل واسعة في الأوساط السياسية والاقتصادية العراقية. وتأتي هذه التصريحات في إطار الضغوط الأمريكية المتزايدة على البلاد في ما يتعلق بعلاقاتها الإقليمية، وخاصة مع إيران، والتي تتهمها واشنطن باستخدام النظام المالي العراقي لتحويل أموال تخترق العقوبات الدولية.

ستكون غير مبررة وستضر بمصالح الشعب العراقي".

المصرف يخضع لبرنامج ااصلاحي

في هذا الصدد، أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أن مصرف الرافدين مر بمراحل مختلفة منذ الحرب العراقية الإيرانية، حيث تراكمت عليه ديون خارجية متعزّة، وخلال فترة الحصار، تعرض المصرف للعزل دولياً، ثم أُدرج بعد ٢٠٠٣ ضمن قائمة العقوبات التي فرضتها لجنة الجزاءات التابعة لمجلس الأمن، قبل أن يُرفع عنه الحجز في نهاية عام ٢٠٢٠ أو بداية ٢٠٢١.

وأوضح في تصريح خص به "طريق الشعب"، أن "مصرف الرافدين يُعد من أكبر المصارف العراقية، حيث يسيطر على نحو ٦٠ في المائة من العمليات المصرفية الداخلية، ومعظمها معاملات حكومية".

وشدد صالح على أن "الحديث عن فرض عقوبات جديدة عليه غير منصف، خاصة أن المصرف يخضع حالياً لبرنامج إصلاحي كبير، والطرف الامريكي يعرف بأن العملية الاصلاحية مستمرة". وأشار إلى أن الإصلاحات الجارية تتضمن: إعادة هيكلة المصرف عبر

خطة أعدتها شركة أجنبية متخصصة، وتهدف إلى تقسيمه إلى مصرفين: الأول، "الرافدين ١"، سيكون مصرفاً تجارياً متوافقاً مع المعايير الدولية، ومندمجاً مع السوق المالية المحلية والعالمية، والثاني سيُخصص للعمليات المصرفية الحكومية.

وأضاف مستشار رئيس الوزراء، أن "المصرف يشهد حالياً تحسينات كبيرة في الحوكمة والشفافية، مع إدخال تكنولوجيا المعلومات وتحديث البنية المصرفية وفق القوانين الدولية".

ولفت إلى أن "الإصلاح المصرفي يُعد من أولويات البرنامج الحكومي"، مؤكداً أن "المرحلة المقبلة تشهد تحولاً جوهرياً في عمل المصرف واندماجه مجدداً مع البيئة المصرفية العالمية بعد قطعية دامت قرابة نصف قرن".

اصلاحات جادة للسياسة النقدية

إلى ذلك، قال الباحث المختص في الشأن المالي بالمصرفي، مصطفى حنتوش، أن الخلل في سياسات الحوالات الخارجية للبنك المركزي العراقي يتطلب معالجة جذرية، تشمل ربط المنافذ الجمركية بشكل فاعل وإغلاق الثغرات التي تُستغل في عمليات غسل الأموال.

وأشار في حديث لـ "طريق الشعب"، إلى أن "العراق يرتبط بتجارة نشطة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلى جانب حركة المسافرين المستمرة، ما يستدعي وجود منصة رسمية للتحويل المالي، من أجل ان توفر الحوالات والاعتمادات التجارية كما هو الحال في دول مثل عُمان".

وأوضح، أن غياب هذه الحلول يؤدي إلى تفاقم الأزمات واستمرار المشكلات المالية. وأضاف حنتوش أن "التركيز الحالي على ملف الدولار والأرباح المترتبة عليه دون إيجاد حلول جوهريّة يعرقل إمكانية تجاوز التحديات الاقتصادية الكبرى"، مؤكداً ان هذا النهج "قد يفضي إلى فرض عقوبات على المصارف، و القيود اليوم وصلت إلى حد منع المواطنين من الحصول على الدولار إلا عبر المنافذ الرسمية في المطارات".

وشدد في ختام حديثه على أن العراق بحاجة إلى إصلاحات جدية في السياسة النقدية لعبور هذه الأزمة، مستبعداً في الوقت ذاته فرض عقوبات على مصرف الرافدين كونه مصرفاً حكومياً، لكنه حذر من خطورة الوصول إلى هذه المرحلة.

ودعا إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية عاجلة لتجنب التداعيات المحتملة.

إصابات السرطان في ديالى تتزايد وسط غياب للعلاج وتدهور بيئي!

بالسرطان في منطقة واحدة فقط، مطالبين بإطباء أبراج الاتصالات القريبة. وقال حسين: "رغم عدم وجود إثبات علمي حاسم حتى الآن، إلا أن دراسات إشعاعية، وأخرى أجراها علماء ألمان على الفئران، أشارت إلى احتمال أن تساهم أجهزة تقوية شبكات الهاتف المحمول في تحفيز نمو الأورام".

ارتفاع نسب الاصابات

ويقول باهر البياتي، ناشط مدني في محافظة ديالى، إن "هناك مؤشرات مقلقة بشأن تزايد حالات الإصابة بمرض السرطان في مناطق قريبة من أبراج الاتصالات، لا سيما في مدن الخالص، وبعقوبة، والمقدادية، وخانقين". وأوضح أن "الإحصاءات غير الرسمية تشير إلى تسجيل ما بين ١٠ إلى ٢٠ إصابة بالسرطان قرب كل برج اتصالات، وهي نسبة مرتفعة جداً وتستدعي التوقف عندها بجدية". وأضاف البياتي لـ "طريق الشعب"، أنه "لقد أطلقنا عدة حملات توعية، ركزنا خلالها على الكشف المبكر خصوصاً بين النساء، لمكافحة السرطان، ونشر الوعي في المناطق الريفية، الجامعات والمدارس، لتثقيف المواطنين بمخاطر الإصابة بهذا المرض الخطير". وعزا البياتي أبرز الأسباب إلى التدهور البيئي الحاصل والمخلفات الصناعية والزراعية، والإشعاعات المتسربة من مخلفات الحروب السابقة.

وتابع قائلاً: "إن ما يزيد من عمق هذه الكارثة هو الوضع الإنساني الصعب الذي تعاني منه الأسر، والتي لا تملك القدرة المادية على نقل مرضاها إلى محافظات أخرى أو خارج العراق لتلقي العلاج، ما يجعلهم يعيشون في حالة يأس في انتظار فرصة علاج قد لا تأتي في الوقت المناسب".

وفي ظل هذه الأوضاع المندھورة، يطلق البياتي نداء استغاثة للحكومة المحلية والمركزية، داعياً إلى توفير الدعم الطبي العاجل، وتطوير البنية التحتية الصحية في ديالى، باعتبار أن الأمر لم يعد مجرد مشكلة صحية، بل أزمة إنسانية شاملة.

واختتم حديثه بالإشارة إلى أن "الواقع الصحي في ديالى لا يعاني فقط من ضعف الإمكانيات، بل من سوء إدارة وتراكم ملفات فساد مالي ساهمت بشكل كبير في إضعاف القطاع الصحي، وحرمان المواطنين من أبسط حقوقهم في الرعاية والعلاج".

ويعمل بمساندة المرضى ومحاولة توفير العلاجات لهم، أن "مرض السرطان يُعد من أخطر الأمراض التي تنتج عن نمو خلايا خارجة عن سيطرة الجسم، ما يؤدي إلى تعطيل عمل الخلايا الطبيعية. وأوضح، أن هذا المرض يمكن أن يصيب جميع أعضاء الجسم، وتتعدد أسبابه ما بين العوامل الوراثية، والفورسات، بالإضافة إلى تأثيرات بيئية خطيرة مثل الإشعاعات والمواد الكيميائية".

وأشار حسين لـ "طريق الشعب"، إلى أن "محافظة ديالى تشهد ارتفاعاً مستمراً في معدلات الإصابة بجميع أنواع السرطان خلال السنوات الأخيرة"، موضحاً أنه "لو عدنا إلى السنوات الثمانية الماضية، لوجدنا أن عدد الإصابات في عام ٢٠١٨ بلغ ٦٥٧ حالة فقط، بينما تجاوز اليوم أكثر من ١١٠٠ حالة سنوياً، وفقاً للإحصائيات الأخيرة، وهو رقم مرعب يعكس خطورة الوضع الصحي في المحافظة".

وعزا حسين هذا التزايد في الإصابات إلى عدة أسباب، أبرزها نوعية الأطعمة التي يستهلكها المواطنون، والتعرض المتزايد للإشعاعات، بالإضافة إلى عوامل بيئية أخرى مثل موقع الطمر الصحي في ناحية كنعان، الذي وصفه بأنه "بعيد تماماً عن المعايير الصحية"، مؤكداً أنه لا يقتصر فقط على التسبب بالسرطان، بل يسهم أيضاً في تفشي أمراض خطيرة أخرى مثل التهاب الرئوي الحاد، والأمراض الجلدية وغيرها.

نقص في العلاج الاشعاعي

وفي ما يخص الواقع العلاجي، أوضح حسين أنه "زار مؤخراً مركز الأورام التابع لدائرة صحة ديالى في مستشفى بعقوبة التعليمي، والذي يوفر العلاج الكيماوي للمرضى"، مؤكداً أن "العلاجات متوفرة بشكل عام، لكن هناك انقطاعات تحدث أحياناً في بعض الأدوية بسبب عدم توفرها من قبل وزارة الصحة، وهو ما يشكل عبئاً إضافياً على المرضى وعوائلهم"، و أكد أن "محافظة ديالى تفتقر للعلاج الاشعاعي ما يضطر المريض للسفر إلى باقي المحافظات. كما يلجأ بعض المرضى للعلاج في القطاع الخاص على حسابهم الشخصي".

وتطرق إلى مخاوف الأهالي في إحدى مناطق المحافظة من التأثير الصحي لشبكات الهاتف المحمول، بعد تسجيل أكثر من ٢٥ إصابة

بغداد - طريق الشعب

تشهد محافظة ديالى ارتفاعاً مقلقاً في معدلات الإصابة بمرض السرطان، حيث سُجّل أكثر من ٤٠٠٠ حالة في العام الماضي، وسط توقعات باستمرار هذا التزايد.

ويعزو مختصون أسباب انتشار المرض إلى عوامل بيئية خطيرة، منها التلوث الناتج عن المخلفات الصناعية والزراعية، والطمر الصحي غير الآمن، إضافة إلى الإشعاعات المتسربة من الحروب السابقة، وحتى قرب السكان من أبراج الاتصالات.

افضل المراكز التخصصية

فيما يقول مسؤول إعلام دائرة صحة ديالى، فارس العزاوي، إن "مركز الأورام السرطانية في ديالى يُعد من أفضل المراكز التخصصية في العراق، ويقدم خدمات علاجية وتشخيصية متقدمة بشكل مجان، بما في ذلك الأدوية باهظة الثمن والفحوصات المعقدة". وأوضح، أن المركز يستقبل مرضى ليس فقط من المحافظة، بل أيضاً من محافظات أخرى، بما فيها العاصمة بغداد، ويُعجّل المرضى من خارج المحافظة بطاقة علاجية يمكنهم من الحصول على صحتهم الدوائية من خلال دائرة صحة ديالى".

وبين العزاوي لـ "طريق الشعب"، أنه "منذ سنتين أو ثلاث سنوات، بدأت المحافظة إنشاء مجمع طبي كبير على طريق بغداد – بعقوبة، يضم مركزاً تخصصياً لعلاج الأورام السرطانية وأمراض القلب، ومن المتوقع افتتاحه في شهر أيلول من هذا العام". وأكد أن الأجهزة الطبية المتطورة الخاصة بالمركز قد وصلت إلى مخازن الدائرة، و بانتظار تخصيص رأس المال لتجهيز وتشغيل المركز.

وأشار إلى أن الكوادر الطبية التي تستعمل في المركز هم من خيرة الأطباء، والرعاية الحالية في المركز تعمل بنظام الشفقات لضمان استمرارية الخدمة.

كما أكد أن وزارة الصحة تولي اهتماماً كبيراً لعلاج الأورام السرطانية، نظراً لتزايد حالات الإصابة بها في العراق نتيجة عدة أسباب.

واختتم العزاوي بالتأكيد على أن الوضع تحت السيطرة رغم ارتفاع أعداد المصابين، وأن العمل مستمر لتطوير الخدمات إلى حين الانتقال إلى المركز الجديد.

ويقول سيف حسين، أحد محاريي السرطان،

فساد المشاريع.. تكلفة باهضة ومؤشرات اقتصادية مقلقة!

والكبرى والاستراتيجية إلى مؤسسات الدولة، كالشركات الحكومية التابعة لوزارات الري والصناعة والإعمار والإسكان، داعياً إلى دعم هذه المؤسسات بما في ذلك في قطاع الاستثمار، عبر تمكين هيئة الاستثمار من امتلاك شركات تخصصية. وأكد أن هذه الإخفاقات انعكست سلباً على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، وأسهمت في إثراء أحزاب السلطة وتكريس المشاريع السياسية داخل البلاد من جهته، قال الخبير الاقتصادي نوار السعدي، إن "الفساد المالي في قطاع الخدمات بالعراق ليس جديداً، بل هو نتيجة تراكمات طويلة لسوء الإدارة وهيمنة المحاصصة السياسية، التي أسفحت المجال أمام تفشي الفساد في العقود الحكومية، وسط غياب المساءلة والتخطيط الاستراتيجي الحقيقي".

وأوضح السعدي في حديث لـ "طريق الشعب"، أن النظام الإداري غير الكفوء خلق بيئة خصبة للتلاعب بالأموال العامة، حيث تنفذ الكثير من المشاريع دون دراسة جدوى أو رؤية واضحة، ما أدى إلى تعثرها وتأخر إنجازها لسنوات". ولفت إلى أن هذا التأخير ينعكس بشكل مباشر على الاقتصاد، إذ يؤدي إلى تجميد رؤوس الأموال دون تحقيق عوائد، ويؤثر سلباً على القدرة الإنتاجية للقطاعات المختلفة.

وأشار السعدي إلى أن "استمرار المشاريع المتلكئة منذ أكثر من عقد يشكل عبئاً مضاعفاً، حيث يحرم المواطنين من خدمات أساسية كالمياه والكهرباء والنقل والإسكان، ويُضعف الإنتاجية ويعيق أية جهود للإصلاح الاقتصادي، في ظل تراجع ثقة المستثمرين بسبب غياب الشفافية والاستقرار المالي".

وشدد السعدي على أن "الحل لا يكمن فقط في محاسبة المسؤولين، بل يتطلب إصلاحاً إدارياً شاملاً يعتمد على الكفاءة والشفافية، إلى جانب تعزيز دور القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع". ودعا إلى وضع آليات واضحة لمتابعة التنفيذ وربط التمويل بمستوى الإنجاز، مؤكداً أن التوجه نحو الاستثمارات الأجنبية والشركات الدولية يمكن أن يسهم في تقليل الفساد وضمان تنفيذ المشاريع ضمن جداول زمنية محددة.

بغداد – تبارك عبد المجيد

يعد الفساد أحد العوامل الرئيسية التي تعيق تنفيذ المشاريع الخدمية في البلاد، حيث تسهم طرق إحالة المشاريع وآليات تنفيذها في تدني جودتها وتأخير إنجازها. وفي كثير من الحالات، يتم إرساء المشاريع على شركات مقابل عمولات مسبقة، ما يؤدي إلى تنفيذها بشكل غير مجد ومواصفات فنية ضعيفة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لمكافحة الفساد، إلا أن الأساليب المتبعة ما زالت تقليدية، ما يجعل من الصعب تحديد الروابط السياسية بين الشركات المعنية وتأثيراتها على تنفيذ المشاريع.

خطر الفساد

وحذر وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة، بنكين ريكاني، من خطر الفساد، مشيراً إلى أنه يعيق المشاريع وينسب في تدني الخدمات المقدمة للمواطنين. وذكرت الوزارة في بيان اطلعت عليه "طريق الشعب"، أن الوزير قدم أثناء زيارته مقر هيئة النزاهة ورقة علمية في حلقة نقاشية

لطلبة الدبلوم العالي في الاختصاصات المتعلقة بمكافحة الفساد، واستعرض بحضور نائب رئيس الهيئة مظهر الجبوري وعدد من الطلبة، تجربة الوزارة في منع الفساد والوقاية منه ومكافحته.

وحذر الوزير، وفقاً للبيان، من أن الفساد يُعيق المشاريع ويؤدي إلى تأخرها وتدني الخدمات المقدمة للمواطنين. كما أشار إلى أن تنظيم مؤسسات الدولة من أدران الفساد وبراثن المفسدين يتطلب اتخاذ تدابير عدة، من بينها: حوكمة جميع إجراءات العمل وأتمتتها، وإيجاد بيئة

وظيفية ملائمة. ويقول المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار، إن "الوزارة تولي أهمية كبيرة لتطبيق مبادئ الحوكمة الإلكترونية في إدارة المشاريع، بهدف تعزيز النزاهة وضمان التنفيذ السليم ضمن التوقيتات المحددة".

وبيّن الصفار لـ "طريق الشعب"، أن "التركيز في ورقة العمل كان على أهمية اتباع الحوكمة الإلكترونية بالتوازي مع تطوير آليات تنفيذ المشاريع. حالياً نسعى لاستقطاب الشركات ذات الكفاءة المالية والخبرة العملية، لضمان إنجاز المشاريع

وعدم تعرضها للتلكؤ أو الإهمال". وأضاف، أن "الوزارة فحّلت عدداً من الإجراءات الإدارية والمالية لمكافحة الفساد، منها تخصيص خط ساخن مخصص لتلقي البلاغات حول أية حالات مشبوهة، إلى جانب نشره على الموقع الرسمي للوزارة.

كما تم تشكيل لجنة خاصة لمكافحة الفساد الإداري، مهمتها متابعة العمليات الإدارية كافة، لضمان النزاهة والشفافية في العمل". وأشار الصفار إلى أن "الوزارة تعمل كذلك على تعزيز وعي الموظفين من خلال برامج تثقيفية وتوجيهات مباشرة من الوزير، تلزم الموظفين بالاطلاع على قوانين الخدمة المدنية وقانون انضباط موظفي الدولة، بما يسهم في ترسيخ ثقافة الالتزام والمسؤولية داخل المؤسسة". وتابع انه "رغم التحديات التي واجهناها في المشاريع المتأخرة نتيجة ظروف البلاد السابقة، فإننا نسعى جاهدين إلى إنجازها ضمن الجداول الزمنية الموضوعة، وتوجد فرق ميدانية لمتابعة تنفيذ هذه المشاريع ضمن البرنامج الحكومي".

مكافحة بطريقة كلاسيكية

وختم الصفار بالتأكيد على أن "جميع هذه الخطوات تأتي في إطار استراتيجية الوزارة للحد من الفساد وضمان إنجاز المشاريع بجودة عالية وفي الوقت المحدد". ويقول المحلل السياسي علي البيدر، إن الفساد يُعدّ حجر الزاوية في فشل تنفيذ المشاريع الخدمية في العراق، مشيراً إلى أن طريقة إحالة هذه المشاريع وآلية تنفيذها تسهم بشكل مباشر في تدني جودتها وتأخير إنجازها. وأوضح البيدر لـ "طريق الشعب"، أن "العديد من المشاريع تُحال إلى شركات مقابل "الثلث"، وهو ما يعني أن صافي الأرباح يُحدد مسبقاً، ما يدفع الشركات – لا سيما غير المرتبطة بأحزاب سياسية – إلى تنفيذ المشاريع بطريقة رديئة ومواصفات فنية ضعيفة". وأضاف، أن أساليب مكافحة الفساد ما زالت كلاسيكية، مشيراً إلى أن "الدولة حتى الآن لا تملك صورة واضحة عن الارتباطات السياسية أو غيرها لتلك الشركات، ما يؤثر سلباً على استراتيجية تنفيذ المشاريع. وشدد البيدر على ضرورة إحالة المشاريع

قائم مقام الناصرية: بوثائق مزورة

جهات تواصل السعي للسيطرة على أرض مدينة الألعاب

متابعة – طريق الشعب

أكد قائم مقام مدينة الناصرية منير البكاء، أن هناك جهات تسعى مجدداً إلى السيطرة على أرض مدينة الألعاب في مركز المدينة، عبر وثائق مزورة. وقال في حديث صحفي الأحد الماضي، انه "على الرغم من توجيه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بإيقاف العمل في أرض مدينة الألعاب، وإرجاعها لأبناء الناصرية، إلا ان هناك من يحاول مرة اخرى توزيع هذه الارض لتحويلها إلى مجمع استثماري". وفي تموز الماضي، أبدى أهالي الناصرية غضبهم بعد أن شاهدوا آليات تقوم بهدم سياج مدينة الألعاب، بهدف تحويل الأرض إلى مشروع تجاري. حيث خرجوا في احتجاجات غاضبة مطالبين بإيقاف العمل. وحسب ما نقلته وكالات أنباء وقتها عن مصادر محلية، فإن شخصاً يدّعي بأنه يملك الثلث الأخير من مدينة الألعاب، أقدم على هدم الجدار الخلفي للمدينة المحاذي لمنطقة سكنية، بهدف تحويل الأرض إلى مشروع تجاري، مستدركاً "لكن بلدية الناصرية سبق أن أكدت أن لديها قرارات قضائية لصالحها ضد المستثمر".

المتنفس الوحيد!

فيما هدد ناشطون عبر منشورات على



غير، وان الأوراق التي بحوزة الجهات التي تسعى للسيطرة عليها، هي أوراق مزورة".

لم يتعظوا من ثورة تشرين الناشط المدني نصير باسم، أعرب من جانبه عن أسفه على ما تعرضت له مدينة الألعاب. وقال في حديث صحفي: "للاسف، بدأت هيمنة الأحزاب تعود إلى مدينة الناصرية.. لم يتعظوا من ثورة تشرين ومن دماء الشهداء التي سالت آنذاك".

وأضاف قوله أنه "أخيراً، ظهرت عصابات ومافيات ومنتفدون لديهم علاقات مع مسؤولين، يستغلونها من أجل الاستيلاء على الأماكن الحيوية داخل الناصرية، وبضمنها الممتلكات العامة، كمدينة الألعاب"، موضحاً أن "هذه المدينة شيدت عام ١٩٧٤، وتم تعويض مالكي الأرض وقتها".

وتابع باسم قائلاً أنه "تفاجأنا أخيراً بظهور بعض الأشخاص المنتفذين الذين يدعون عائدية الأرض إليهم عن طريق مستندات وكتب مزورة"، مشيراً إلى ان "أمر التزوير أصبح سهلاً في ما يخص ملكية الأراضي، لمتابعة موضوع مدينة الألعاب، لكنها لم تنجز أعمالها لغاية الآن". لافتاً إلى أن "أرض مدينة الألعاب ملك لأبناء الناصرية حصراً لا

ما أفادت به وكالات أنباء. وبقي هذا الملف عالقاً من حينها، بسبب عدم حسم عائدية الأرض، وادعاء أحد المستثمرين امتلاكها، رغم تدخل المحافظ شخصياً، ومتابعة بغداد الملف طوال أسابيع، وبالعودة إلى القائم مقام، فقد بين أن "رئيس الوزراء شكّل لجنة لمتابعة موضوع مدينة الألعاب، لكنها لم تنجز أعمالها لغاية الآن". لافتاً إلى أن "أرض مدينة الألعاب ملك لأبناء الناصرية حصراً لا

توجيهات صدرت من حكومة المحافظة بضرورة تحريك شكوى قضائية أمام المحاكم المختصة ضد المستثمر، لعدم حصوله على أمر ولائي باتٍ بعملية الهدم". وفي آب الماضي، جدد أهالي الناصرية تظاهراتهم على موضوع مدينة الألعاب، بعد أن تعرض الناشط المدني إحسان أبو كوتر، الذي تصدى لهذا الملف، إلى تهديدات من جهات سياسية، عن طريق عاشر – وفق

مواقع التواصل وفي وقفات احتجاجية على إثر هدم السياج، بالتصعيد احتجاجاً على ما يجري، متهمين مسؤولي المحافظة بـ"التخاذل في حماية المتنفس الوحيد لأطفال المحافظة، وبيعته لجهات مشبوهة". وعلى إثر الحادثة أكد معاون محافظ ذي قار لشؤون التخطيط، رزاق مهدي العلي، أنه اطع برفقة مسؤولين محليين وقوة أمنية، على موقع مدينة الألعاب، مبيناً أن "هناك

الرمادي

الكلاب السائبة تُهاجم الأطفال

والأهالي يريدون حلاً

متابعة – طريق الشعب

حياتنا وحياة أطفالنا باتت في خطر مستمر". وتفاعل العديد من المواطنين مع هذه القضية عبر منصات التواصل الاجتماعي، مطالبين بضرورة اتخاذ إجراءات جادة للحد من انتشار الكلاب السائبة، وتفعيل حملات مكثفة لمكافحتها. وتنقل وكالات أنباء عن مصدر في مديرية بلدية الأنبار، قوله ان "هناك خطة للتعامل مع هذه المشكلة من خلال إطلاق حملات لإبعاد الكلاب السائبة"، مشيراً إلى أن "نقص الموارد والدعم يشكل عائقاً أمام تنفيذ هذه الخطط بشكل فعال". ويحذر أطباء من انتشار الأمراض المرتبطة ببعض الكلاب، مثل داء الكلب، الذي قد يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة إذا لم يتم علاجه بشكل فوري. ويشددون على أهمية توفير اللقاحات وتوعية المواطنين

بكيفية التعامل مع مثل هذه الحالات الطارئة. من جانبه، يقول الناشط المدني محمد الدليمي، أن "موضوع الكلاب السائبة يتطلب تعاوناً بين مختلف الجهات المعنية مثل الطب البيطري والبلدية"، مضيفاً في حديث صحفي أن "هناك مقترحين أساسيين لحل هذه المشكلة، الأول هو إنشاء محمية للكلاب خارج المدينة، كما هو الحال في أربيل". ويتابع القول: "أما المقترح الثاني، فيتمثل في تطعيم الكلاب بلقاحات مضادة لداء الكلب والأمراض الانتقالية الأخرى". ويطالب الأهالي بتكاتف الجهود بين الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لوضع خطط فعالة ومستدامة لمكافحة الكلاب السائبة، سواء من خلال إنشاء ملاجئ خاصة أم تنظيم حملات تعقيم للحد من تكاثرها.

شهدت مدينة الرمادي خلال الفترة الأخيرة زيادة ملحوظة في هجمات الكلاب السائبة على الأطفال، ما أثار حالة من القلق بين الأهالي، ودفعهم إلى مناشدة الجهات المعنية التدخل العاجل ووضع حل لهذه الظاهرة الخطيرة. وتنقل وكالات أنباء عن مواطنين في مناطق متفرقة من المدينة، قولهم أن هجمات الكلاب السائبة تزايدت خلال الفترة الأخيرة، لا سيما ضد الأطفال، وأغرها في "منطقة السورة". حيث هاجمت مجموعة كلاب طفلاً أثناء عودته من المدرسة، وخلفت فيه إصابات بليغة. ويقول المواطن محمد صلال، والد الطفل المصاب، أنه "لم نكن نتوقع أن تصل خطورة الكلاب السائبة إلى هذا الحد.

أهالي حي التحرير في البصرة:

لا خدمات ولا بني تحتية.. سياراتنا تضررت!



متابعة – طريق الشعب

يعاني سكان حي التحرير في البصرة تدهور الخدمات والبنى التحتية في حيهم، مؤكدين في حديث صحفي أن الشوارع المتهالكة غير المبلطة، جعلت حياتهم اليومية معاناة مستمرة، وأن الخدمات ضعفت كثيراً في المنطقة، لا سيما بعد تحويل إدارتها من القطاع النفطي إلى البلدية. وقال المواطن أبو رسل، من سكان المنطقة، أنه "لم نشاهد أي شركة قديمة تدخل المنطقة منذ سنوات، ومع أول هطول للأمطار، تغرق الشوارع بالكامل، ما يجعل حركة التلاميذ وكبار السن شبه مستحيلة.. لا توجد طرق مبهدة، ولا بنية تحتية صالحة للخدمة". فيما ذكر

النفطي إلى البلدية. وقال المواطن أبو رسل، من سكان المنطقة، أنه "لم نشاهد أي شركة قديمة تدخل المنطقة منذ سنوات، ومع أول هطول للأمطار، تغرق الشوارع بالكامل، ما يجعل حركة التلاميذ وكبار السن شبه مستحيلة.. لا توجد طرق مبهدة، ولا بنية تحتية صالحة للخدمة". فيما ذكر

لماذا يا بلدية الكاظمية؟!

بغداد – ماجد مصطفى عثمان

تفاجأ سكان الرزاق المقابل لدائرة الكهرباء في حي السلام (الطوبجي) بجانب الكرخ، بتحول حديقة عامة تقع في منطقتهم، إلى خراب بعد أن كانت مزودة بالأشجار والورود. حيث أقدمت دائرة بلدية الكاظمية، المسؤولة عن المنطقة، على تجريف الحديقة وتسوية أرضها لغرض إنشاء بناية جديدة لدائرة كهرباء منطقتي علي الصالح والطوبجي! وأبدى الأهالي استياءهم الشديد من هذا الإجراء، لا سيما أن الحديقة كانت محط اهتمام الملاكات الزراعية، وحظيت برعاية كبيرة خلال الفترة السابقة، وأصبحت المتنفس الوحيد للأهالي!

ويؤكد السكان أن هذه الحديقة تابعة لأمانة بغداد، مستغربين من إقدام وزارة أخرى على استغلالها وتحويلها إلى مقر لإحدى دوائرها. وتكرر مثل هذه الحالات بين فترة وأخرى. إذ تحول الكثير من الحدائق في العاصمة إلى الاستثمار لغرض بناء مولات ومبانٍ استثمارية. وكان سكان المنطقة ينتظرون من الجهات المعنية إنشاء متوسطة للبنات في منطقتهم، بدلا من "متوسطة القنيطرة" التي دُمجت قبل سنتين مع "مدرسة الجسور الجارية" على أمل ترميمها. حيث تضطر السيدات للتنقل لشارع مطار المثنى، إلى المرور من الطوبجي لتلافيا للمشايخ.



اگول

هل تدوم هذه النعمة؟!

آيات سعدون

يبدو ان قائل المثل: "اكل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس" لم ينتبه الى ان سوء التغذية الذي يمكن ان يتحقق، فيما لو طبق المثل، يمكن ان يؤدي الى امراض كثيرة، وبالتالي قد يخسر المرء صحته. إذ انه واجه الناس بالملابس التي تُعجبهم ولم يقيم ببناء جسده بأتم وجه.

اتحدث عن ذلك وانا اراقب حملة الاعمار "المهمة" التي باشرتها الجهات المسؤولة في أجزاء معينة من صالات مطار بغداد وشارعه، والشوارع المؤدية الى المنطقة الخضراء والقصور الرئاسية التي سوف تجري فيها اجتماعات القمة العربية التي ينوي العراق استضافتها قريباً.

ومن الملاحظ ان حملات الاعمار التي تجري بصورة ترقيعية تتم فقط عند وجود حدث مهم. فنحن نمر الآن بالذكرى السنوية لزيارة بابا الفاتيكان الى بغداد. اذ رافقت هذه الزيارة حملة تجميل وتشجير واسعة للشوارع التي مر منها موكب.

كما تكررت الحالة نفسها حين جرى اعمار الشوارع المؤدية الى ملاعب كرة القدم في البصرة حين استضافت كأس الخليج.

لكن أي مواطن سوف يضحك على هذه الحملات، كونها ترقيعية وغير واقعية وهي لا تستهدف أساس المشكلة، بل انها كالمية كي يرى الضيوف وجها منمقا. غير ان الواقع الحقيقي البائس الذي يُثقل يومياً عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل، لا يهم مسؤولينا وضوفهم!

أليس من الأفضل معرفة الأسباب التي أدت الى عدم ادامة الشوارع التي جرى اعمارها حين استضافت بغداد في وقت سابق اجتماع القمة العربية، وما الذي أدى الى انهيار هذه الشوارع بعد صرف أموال طائلة على اعمارها؟!

لماذا لا تُنفذ هذه الحملات في أوقات أخرى غير التي تجري فيها هذه "الزيارات المهمة"؟ ام انكم تودون تذكيرنا بمثل قيل ويقال: "من تكوم عجاجة ومن تكعد دجاجة..؟" ومن سمع بهذا المثل يعرف المقصود!

مواصلة

- يبلغ الحزن تلقت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، خبر رحيل السيدة الفاضلة حلوة الشيخ آدم (ام صلاح)، بعد معاناة مع المرض.
- تعازي الحارة لأبناء الفقيده الأعزاء سلمى، سلام، د. سلوى وروضة السام، ولجميع أفراد عائلتها، ولها الذكر الطيب دوما.

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط صديق الحزب الشاعر مهند محمد خلف العيكلي، ب وفاة والده. الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلاوان لذويه.

إعلان فقدان

وصل أمانات دخول مزائدة

إلى مديرية بلدية الحي

أعلن المواطن ذوالفقار رزاق علي عن فقدان وصل أمانات دخول مزائدة رقم (٩٨٦٤٧٥) يرجى من أي شخص يعثر على هذا الوصل تسليمه إلى مديرية بلدية الحي أو الاتصال بالمواطن ذوالفقار رزاق علي على رقم الهاتف (٠٧٨٠٤٠١٣٠٥٠).

تعمّق الخلافات في حكومة الاحتلال الاسرائيلي

400 مريض فلسطيني بحاجة ماسّة للأوكسجين



قوات الاحتلال نحو ٢٠٠ عائلة فلسطينية على النزوح من مخيم طولكرم والأحياء المجاورة له خلال اليومين الماضيين.

التطورات في اليمن

أعلنت حركة أنصار الله اليمنية الحوثية، فجر أمس، استهداف حاملة طائرات أمريكية للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة في البحر الأحمر، رداً على العدوان الأمريكي على اليمن. وقال المتحدث باسم الجماعة يحيى سريع إن "الطائرات الحربية الأمريكية اضطرت إلى العودة من حيث انطلقت"، مشدداً في الوقت ذاته على استمرار الحوثيين في حظر مرور السفن الإسرائيلية من منطقة العمليات، حتى رفع الحصار عن قطاع غزة.

اعتداءات مستمرة

وفي تطورات الاعتداءات المستمرة بالضفة الغربية المحتلة، واصل جيش الاحتلال حصار المدينة لليوم ٥٦ على التوالي واقتحم جنوده مخيم دوار العدو مع إغلاق كافة المداخل بالسواتر الترابية، إضافة إلى إحراق وهدم منازل فلسطينيين داخل المخيم. كما شنت قوات الاحتلال حملات دهم واعتقالات طالت عدة مدن وقرى وأسفرت عن اعتقال عدد من الفلسطينيين، بينهم أسرى سابقون. وجنوب مدينة الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة بيت لحم ومخيم الدهيشة ومنطقة وادي السمن ومدينتي دورا ويطا، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، بينهم طفل. في غضون ذلك أجبرت

يتناقض مع القانون

من جانبه أصدر رئيس الشابات بيانا، رداً على إعلان نتنياهو إقالته، وقال إن قرار الإقالة لا يتعلق بأحداث ٧ أكتوبر، فنتنياهو يقول إن قراره يستند إلى مزاعمه بوجود أزمة ثقة مستمرة بيننا. وذكر البيان، أن "توقع رئيس الوزراء لولاء شخصي يتعارض مع المصلحة العامة هو توقع غير مشروع في جوهره، ويتناقض مع قانون الشابات ومع مبدأ الدولة الذي يوجه عمل الجهاز وموظفيه".

في غضون ذلك، تظاهر عشرات الإسرائيليين، مساء الأحد، احتجاجاً على القرار، طالبو فيها نتنياهو بالاستقالة، فيما قال المعارض بيني غانتس: "خطوة رئيس الوزراء خطيرة وتضر بالأمن القومي... أدعو المواطنين إلى العودة للشارع للاحتجاج".

حديثي الولادة، بحاجة إلى إمدادات الأوكسجين، مهددين بالخطر.

خلافات مستمرة

نشبت داخل سلطة الاحتلال الإسرائيلي خلافات عميقة بعد قرار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بإقالة رئيس جهاز المخابرات الداخلي "الشابات" رونين بار، بعد خلافات معه.

وقال نتنياهو: إن قرار الإقالة بسبب انعدام الثقة المستمر، وأنه سيعرض القرار إلى جلسة الحكومة يوم الأربعاء المقبل، وفي ذات الوقت رفضت مستشارة الحكومة القضائية ذلك، وقالت: إنه "لا يمكن إقالة رئيس الشابات دون رأي قانوني مني". وطالبت، من نتنياهو، اطلاعها على قرار إقالة بار قبل دخوله حيز التنفيذ.

متابعة – طريق الشعب

رغم توقف الحرب الهمجية والإبادة الجماعية للاحتلال الإسرائيلي على غزة، ما تزال المخلفات الحربية والقذائف غير المنفجرة تشكل خطراً داهماً على حياة الفلسطينيين في غزة، وقد تحصد المزيد من الضحايا أو تحدث إعاقات لأخرين، مع غياب المعدات الكافية للتعامل معها، وتؤكد تقارير وجود آلاف الاطنان من القنابل والمتفجرات غير المنفجرة مدفونة بين الركام، ما يزيد من المعاناة.

نقص حاد في الأوكسجين

وفي وقت بدأت فيه مخاطر المجاعة والعطش في الانتشار سريعاً في القطاع المحاصر، وفي ضوء عدم سماح سلطات الاحتلال بإدخال المواد الأساسية للعيش، تفيد معلومات بوجود نقص حاد في الأوكسجين ما يشكل خطورة كبيرة على حياة المرضى الذين يرقدون في المستشفيات المهدمة.

وقال وكيل وزارة الصحة المساعد بسام العبادين، إن "معاناة المرضى والجرحى في أقسام العناية المركزة والعمليات والتنفس الصناعي تتضاعف نتيجة نقص إمدادات الأكسجين". وأضاف: إن "الاحتلال دمر الأنظمة الكهروميكانيكية في المستشفيات بصورة عمدية، وأهمها محطات توليد الأكسجين، ما أدى إلى خروج ١٠ محطات عن الخدمة، كانت تزود الأقسام الحيوية في المستشفيات بالأكسجين. وأوضح أن أزمة الكهرباء هي الأخرى تشكل عائق أمام تقديم الرعاية الصحية، مشيراً إلى أن حياة ٤٠٠ مريض في العناية المركزة وطفل من

الكويت ترفع سن الزواج الى 18 عاماً

الكويت - وكالات

رفعت الحكومة الكويتية سن الزواج في البلاد من ١٥ عاماً إلى ١٨ بعد تعديلها لقانون الأحوال الشخصية. ووفقاً لمرسوم رسمي نشر في الجريدة الرسمية، أمس، عدلت المادة ٢٦ من قانون الأحوال الشخصية ليتم "منع توثيق عقد الزواج أو المصادقة عليه لمن لم يبلغ من العمر ١٨ عاماً وقت التوثيق". وبحسب التعديل "يمنع توثيق الزواج ما لم يبلغ الزوجين ثمانية عشر عاماً، استناداً إلى دستور دولة الكويت الذي يؤكد حماية الأسرة والأوممة والطفولة، وبما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية". ووفقاً للمذكرة فإنه "يراعي التزامات الكويت الدولية، لاسيما اتفاقية حقوق الطفل التي تعرف الطفل بمن لم يتجاوز ١٨، وتلزم الدول بحمايته من الزواج المبكر، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي تضمن الموافقة الحرة والكاملة للزوجين وتشجع على تحديد سن أدنى للزواج".

من أمريكا

إدارة ترامب:

لا سلطة للقضاء علينا

قالت كارولين ليفيت السكرتيرة الصحية للبيت الأبيض في بيان، إن "القضاء ليست لديه السلطة لمنع أفعال إدارة البيت الأبيض" في إشارة صدور أمر قضائي بمنع ترحيل أشخاص إلى فنزويلا يشبهه انهم أعضاء في عصابة. وأضافت ليفيت: "ليس لديها أساس قانوني" وأن المحاكم الاتحادية ليس لديها عموماً أي سلطة قضائية على كيفية إدارة الرئيس للشؤون الخارجية.

ويعمل هذا التحول في الأحداث تصعيداً ملحوظاً في تحدي ترامب لنظام الضوابط والتوازنات الذي يفرضه الدستور الأمريكي واستقلال السلطة القضائية.

وزير أمريكي: لا ضامن

لعدم حدوث ركود اقتصادي

استبعد وزير الخزانة الأمريكي سكوت بينست احتمال حدوث ازمة مالية، وذلك بعد أسبوع من انخفاض أسواق الأسهم الأمريكية بشدة الأسبوع الماضي، مع عدم اليقين من السياسات التي يتخذها الرئيس الأمريكي المتغيرة، ومنها التهديدات بفرض المزيد من الرسوم الجمركية على البضاعة الخارجية.

وعندما سُئل بينست في برنامج واجه الصحافة الذي يبث في شبكة NBC عما إذا كان بإمكانه ضمان عدم حدوث ركود اقتصادي في ظل وجود ترامب في السلطة، أجاب بينست "لا توجد ضمانات. من كان ليتوقع ظهور كوفيد؟". وأضاف أنه يضع سياسات قوية ومتينة، مؤكداً ضرورة تخلص الولايات المتحدة مما أسماه الإنفاق الحكومي الضخم.

ترامب يواصل استهداف

المؤسسات الحكومية

يواصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حملته لإعادة هيكلة الحكومة دون الحصول على موافقة الكونغرس، وخففت إدارته أخيراً طاقم هيئات ممولة حكومياً

ووجهت الإدارة الامريكية، بعد وقت قصير من موافقة الكونغرس على أحدث مشروع قانون للتحويل، بخفض وظائف عدة وكالات إلى الحد الأدنى المزمع قانوناً. ويشمل هذا الوكالة الأمريكية للإعلام العالمي، التي تضم صوت أمريكا وإذاعتي أوروبا الحرة وآسيا الحرة وإذاعة مارتي التي تبث أخباراً بالإسبانية إلى كوبا.

كما منحت نصوص الإعلان رئيس الجمهورية سلطات تفوق أي نظام رئاسي أو برلماني، وهذا لا يتسجم مع مبدأ فصل السلطات، كذلك سكنت نصوص الاعلان الدستوري عن الجهة المخولة بمحاسبة رئيس الجمهورية. ويوم أمس، أدان الناطق الإعلامي للحزب، محاولات زرع الخلاف بين الشعبين السوري واللبناني بعد ورود أنباء عن وقوع اشتباكات بين الجيش السوري وقوات تابعة لحزب الله اللبناني.

الشيوعي السوري الموحد يرفض الإعلان الدستوري

وحده، وليس فصل السلطات، هو النظام السياسي الذي يضمن الحرية والكرامة للمواطنين. وجاء في البيان، لقد قرّمت نصوص الإعلان الدستوري الدور الأساسي الذي يلعبه مجلس الشعب، إذ اقتصر دوره على سنّ القوانين دون التدخل في الرقابة السلطة التنفيذية ومحاسبتها، باعتباره ممثلاً لجميع فئات الشعب، كما تجاهلت هذه النصوص مجالس الإدارة المحلية ودورها في تنمية المجتمعات المحلية.

وضع المواطنين السوريين من جديد أمام مخاوف جدية، فبنود الإعلان الدستوري لا تلبي طموحات الشعب السوري إلى نظام سياسي ديمقراطي.. مدنيّ سعى إلى تحقيقه منذ عقود". ولفت البيان إلى أن الحزب يرى أن يبقى الفقه الإسلامي أحد مصادر التشريع الرئيسية وليس كما ورد في النص بأنه مصدر رئيسي للتشريع، وتابع أيضاً، أن أحد النصوص اشارت إلى أن الدستور يركز على مبدأ الفصل بين السلطات لكننا ندرک تماماً أن النظام الديمقراطي

وذكر البيان، أن "الشعب السوري عانى خلال العقود الماضية من النظام التفردى والاستبدادي الذي كبّح طموح الشعب بقيام نظام ديمقراطي مدني، ما أدى إلى مأس إنسانية واقتصادية واجتماعية شوهت بصورة كبيرة المشهد السوري". وأكد البيان، أنه "كان على اللجنة المكلفة بصياغة الإعلان الدستوري أن تأخذ بالحسبان إزالة مخاوف السوريين من إعادة إنتاج التسلط والتفرد والهيمنة، لكن ما أنجزته هذه اللجنة

دمشق – طريق الشعب

أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري الموحد، بياناً رفض فيه الإعلان الدستوري للفترة الانتقالية، قال فيه إن "إصرار الإعلان الدستوري على تجاهل تعبير (الديمقراطية) يثير قلق السوريين الذين عانوا الكثير من الأنظمة الاستبدادية". مؤكداً دفاعه مع القوى الوطنية عن طموحات الشعب السوري في تحقيق نظامٍ سياسيٍّ ديمقراطي.. مدنيّ.

بمشاركة عشرات الآلاف

صربيا.. استمرار الاحتجاجات ضد الحكومة والفساد

صور من انتفاضة تشرين العراقية يذكّرنا الأداء الحكومي بصور من يوميات انتفاضة تشرين العراقية ٢٠١٩: ملثمون في ساحات الاحتجاج، وكذلك داخل حرم الجامعات الصربية، كاسري الاحتجاج مدفوعي الثمن، مرتزقة يتلقون المأكولات والمشروبات، مقاتلون سابقون بزي جامعي، من بينهم زيفوجين إيفانوفيتش، وهو محارب قديم طويل القامة يتمتع بخبرة حربية، معروف جداً في صربيا. وكان في السابق قائداً لوحدة سيئة السمعة شاركت في جرائم الصربية، كاسري الاحتجاج السوري وقوات تابعة لحزب الله اللبناني.

في ذلك صربيا، فإن الاتحاد الأوربي سيكون سعيداً إذا ظل الوضع الأمني مستقرّاً؛ اما التزوير والانتخابات المزيفة والفساد، فيتم غرض الطرف عنها.

الرئيس يرفض الاستقالة

وعلى الرغم من تأكيدات الرئيس فوتشيتش على عدم وقوع خسائر خلال تظاهرة مساء السبت الكبيرة، واكد سلمية ٩٩ في المائة من الطلبة المحتجين، وأنه فخور بأداء الشرطة، الا انه شدد على ما أكده في اليوم السابق أنه لن يسمح للتظاهرات بأن تضعه تحت الضغط. ولن يسمح الشارع أن يفرض قواعد اللعبة، وانه لن يستقيل. واقع الحال يؤكد ان الحكومة الصربية تتعرض لضغوط متزايدة بسبب موجة الاحتجاجات المستمرة. وفي نهاية كانون الثاني الفائت، أعلن رئيس الوزراء ميلوس فوسيفيتش استقالته. وفي هذه الأثناء، يدعو الرئيس فوتشيتش إلى الحوار أو يكرر دور التدخل الأجنبي في الاحتجاجات.

محيط البرلمان بعد رشقهم بالزجاجات والحجارة.

الاتحاد الأوربي غير مهتم

وكان الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة قد دعوا الحكومة في بلغراد إلى احترام الحق في التظاهر وتجنب العنف. ومن المعروف أن الاتحاد الأوربي كان قد دعم احتجاجات عام ٢٠٠٠، واليوم تدعم الدول الغربية المستبد الصربي، بل وتنتظر إلى المتظاهرين، الطلاب الصرب الثائرين، باعتبارهم خطراً على الاستقرار الإقليمي. ولهذا السبب فإن الموقف من الاتحاد الأوروبي وعملية التكامل الأوروبي، وكون صربيا مرشحة رسمياً للانضمام للاتحاد الأوربي، لا تشكلان قضية على الإطلاق في الاحتجاجات. ويشعر الشباب الصربي بان الاتحاد الأوروبي قد تخلى عنهم. والاتحاد الأوربي منشغل بنفسه، وروسيا، والشرق الأوسط، ودونالد ترامب. وفيما يتعلق بدول غرب البلقان، هما

نهاية النظام". ويؤكد المحتجون أن صربيا دولة استبدادية فاسدة تماماً، وقد سرق الاستبداد من المواطنين جميع مؤسسات الدولة حتى تتمكن الزمرة التي اغتصبت السلطة من إثراء نفسها. ومنذ اندلاعها قبل أربعة أشهر، أكدت الاحتجاجات طابعها السلمي، وبالمقابل حشدت الحكومة قوى الثورة المضادة، من ذلك القوميون المتطرفون والجماعات المسلحة ومثيرو الشعب، الذين أقاموا حواجز بالقرب من البرلمان، ونصبوا الخيام أمام مبنى رئاسة الجمهورية.

ودعت الجمعيات الطلابية عبر مننديات التواصل الاجتماعي إلى التظاهر "بهدهوء ومسؤولية". وجاء في البيان، أن "هدف الحركة ليس التسلل إلى المؤسسات أو مهاجمة أولئك الذين يفكرون بشكل مختلف عنا". "لا ينبغي إساءة استغلال هذه الحركة". وفي المساء، دعت مجموعة من الطلبة المتظاهرين إلى الانسحاب من

ممكن طالما أننا نناضل معاً". وقارن الصرب الأكبر سناً تظاهرة السبت، بالتظاهرة الحاشدة التي شهدتها بلغراد في الخامس من تشرين الأول عام ٢٠٠٠، عندما أجبر المحتجون الغاضبون حاكم صربيا آنذاك سلوبودان ميلوسيفيتش على الاستقالة. وفي ذلك الوقت كان الناس يأملون "تحولا ديمقراطياً". وعلى الرغم من وجود اختلافات جوهرية بين ظروف اندلاع التظاهراتتين، إلا أن تظاهرة السبت كانت أكبر.

المعارضة والحكومة تحشدان

فيما ردّد المحتجون معاً شعار الحركة الاحتجاجية "بامباج!"، يعني أن طاقة ونفس الاحتجاج لم تنفد. وارتدى العديد منهم شارات رمز الاحتجاج: صورة يد ملطخة بالدماء، وردوا شعار الاحتجاجات الرئيس: "الفساد يقتل". وهتف أحد المشاركين "لقد تمردت صربيا بأكملها، وهو أمر لا تراه كل يوم. أعتقد أن هذه هي

رشيدي غويلب

تستمر الاحتجاجات في صربيا، وتأخذ طابع انتفاضة شعبية واسعة، بعد أن بلغت ذروتها السبت الفائت. ووفق مجموعة مراقبة متخصصة في التقديرات، شارك ٣٧٥-٣٢٥ ألفاً في أكبر تظاهرة حتى الآن ضد الفساد والحكومة في العاصمة الصربية بلغراد، وتعد الأكبر في تاريخ صربيا. في حين تتحدث وزارة الداخلية عن مشاركة ١٠٧ آلاف فقط. وذكرت الشرطة أن اشتباكات حدثت بين مجموعات صغيرة من المحتجين، ومجموعات حشدتها الحكومة.

وقدم المحتجون من جميع أنحاء البلاد إلى العاصمة، وكان الآلاف من الناس قد نزلوا إلى الشوارع قبل ساعات من بدء التظاهرة. ووقف المزارعون والطلاب وغيرهم من المواطنين على طول طريق التظاهرة الذي بلغ قرابة ٢ كم في بلغراد. وهتف أحد الطلاب من على خشبة مسرح في مركز العاصمة: "لقد أظهرنا أن التغيير

معرفة زراعية

الزراعة الحديثة
لأشجار الإحاص

د. علي سالم

على الرغم من الطلب المتزايد على الإحاص (Prunus domestica)، إلا أن الزراعة التجارية في العراق لا تزال محدودة، بل وتراجع في بعض السنين. ويرجع السبب وراء هذا الإنتاج المتواضع إلى عدم كفاية إجراءات الزراعة، وضعف المعرفة بالأصناف المناسبة، والمنافسة القوية مع الفاكهة المستوردة، مما يتطلب تحديث الإنتاج، ليس لتلبية متطلبات التجارة المحلية من حيث الجودة العالية والأسعار المنخفضة، بل ولتصدير أيضاً. ويتضمن التحديث، الذي سيجذب المزيد من المزارعين الجدد لإنتاج فاكهة عالية الجودة، اختبار أصناف أكثر ملاءمة، وأساليب أكثر عملية واقتصادية للخف والتقليم ومكافحة الأعشاب الضارة، واستراتيجيات حديثة لتغذية النباتات وحمايتها.

فعلى صعيد اختيار الأصناف، ينبغي استبدال غالبية الأصناف الحالية المزروعة بأصناف أكثر ملاءمة لسوق اليوم، تتمتع بخاصية إنتاج ثمار كبيرة ذات لون جيد وحجم واشكال مقارنة وقادرة على تحمل النقل والعرض في المتاجر دون أن تتشقق أو تتعرض لأضرار بسبب الصدمات، وأن تتضج في أوقات مختلفة، ولا تحتاج للخف وتتمثل المتأخرة منها بشكل خاص التخزين لفترة أطول دون أن تفقد جودتها.

ولأن تكنولوجيا الزراعة سبب رئيسي في زيادة المحصول وتطوير الجودة، تم في السنوات الأخيرة إجراء تعديلات كبيرة على طرق الزراعة ورعاية النبات، من أبرزها التطعيم على أصول حديثة مقصرة، وزيادة عدد الأشجار في الدونم (إلى حوالي ٢٠٠٠ شجرة) وتربية الشتلات على شكل المغزل النحيل، وتعديل النمو للحصول على فروع جيدة بزوايا منفرجة مع الساق وبتاج مفتوح.

كما يتضمن الإنتاج العمري للأحاص خفاً ميكانيكياً، يُبقي مسافة فارغة بين ٨ و ١٠ سم بين الشمار، وتغذية نيتروجينية تضمن وجود ٢.٣-٢.٨ في المائة نيتروجين و ٢.٢-٢.٨ في المائة بوتاسيوم و ٠.١٥-٠.٣ في المائة فسفور و ١.٦-٢.١ في المائة كالسيوم في الثمرة الواحدة. إن أحسن طريقة لتحقيق ذلك هو تقسيم الحصة التسميدية إلى ٥ حصص وإعطاء الشجرة حصة في كل ١٠ أيام بدءاً من اكتمال الإزهار. كما تساعد التدابير المعززة للجودة مثل التسميد الورقي بالكالسيوم في وقت مبكر من موسم النمو على تحسين الطعم (محتوى أعلى من السكر والأحماض) وتقليل خطر الإصابة بالفطريات أثناء التخزين وفرة البيع. وأخيراً، هناك حاجة لمكافحة الأدغال بين ٣-٥ مرات في الموسم الواحد باستخدام مكافحة الأعشاب الميكانيكية، أو المبيدات، أو المضادات الطبيعية كرش الأدغال بالخل بتركيز ١٢ في المائة.

تسويق الحنطة للموسم الحالي: هل لدى وزارة التجارة قدرات تخزينية كافية؟



عبد الكريم عبد الله بلال*

لم يتبقَّ على حصاد محصول الحنطة للموسم الحالي سوى ٤٥ إلى ٦٠ يوماً، في حين تشير بعض المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن خزين الحنطة الحالي في مخازن وزارة التجارة يبلغ نحو ٤ ملايين طن. وهنا يبرز التساؤل: إذا كان الإنتاج المتوقع لهذا الموسم أكثر من ٦ ملايين طن، علماً بأن إنتاج الموسم السابق بلغ ٦,٣٥٠,٠٠٠ طن، وفي ظل تصريح مدير عام تجارة الحبوب بأن الطاقة التخزينية لا تتجاوز ٦ ملايين طن، فما الحل؟

لم يتبقَّ سوى فترة وجيزة على الحصاد واستقبال المحصول الجديد، ورغم أن وزارة التجارة قامت ببناء بعض الصوامع والسيلوبات في كربلاء والنجف ومحافظات أخرى، فهل يكفي ذلك لاستيعاب أكثر من ١٠ ملايين طن (الخزين السابق والمنتج الحالي)؟ وهل سيستعمل الفلاحون والمزارعون الخسائر الناتجة عن نقل إضافي بسبب المناقلات بين السيلوبات، والتأخير في الاستلام، والتلف المحتمل؟ أم يمكن من الأفضل التنسيق المسبق بين وزارتي الزراعة والتجارة لوضع خطط تضمن عدم تعريض العملية الزراعية لهزات غير مقبولة قد تؤثر على الإنتاج مستقبلاً؟

إن هذا الوضع يتطلب تحركاً وإجراءات عاجلة على أعلى المستويات، من قبل رئاسة الوزراء ووزاري الزراعة والتجارة، ومن بين هذه الإجراءات:

١. زيادة الحصة التموينية إلى ١٢ وجبة سنوياً (أي بمعدل وجبة شهرياً)، نظراً للحاجة الماسة للمواطنين، حيث تبلغ نسبة الفقر في المائة من إجمالي السكان، فيما يتجاوز عدد العاطلين عن العمل هذا الرقم،

كما أشرنا سابقاً في أكثر من مقال.

٢. فتح باب التصدير للفاض من خزين الحنطة الحالي، مما يسهم في توفير العملة الصعبة للبلاد، ودعم وزارات الزراعة والتجارة والموارد المائية، بالإضافة إلى توفير

مساحات تخزينية عبر تفريغ المخازن الحالية.

٣. التوقف عن استيراد مليون طن من الحنطة البيضاء المستخدمة في معالجة الحنطة المحلية عند تصنيعها، والاعتماد

أهمية الإرشاد الزراعي في التنمية المستدامة

عبد الرزاق الحكيم*

المتكاملة للأفات والأمراض والحشرات، وكذلك طرق تسويق المحاصيل. ويتم نقل هذه المعلومات والأفكار الجديدة التي طوّرتها محطات ومراكز البحوث الزراعية إلى المزارعين والفلاحين. ومن أهم أهداف الإرشاد الزراعي تحقيق الاكتفاء الذاتي من الإنتاج الزراعي والتصنيع الغذائي، وتقليص الفوارق الاقتصادية بين فئات المجتمع الريفي، وتعزيز التماسك والترابط الاجتماعي في العلاقات والظواهر الاجتماعية داخل الوسط الريفي.

تعريف الإرشاد الزراعي

الإرشاد الزراعي هو منظومة من الأنشطة الفاعلة التي تُقدّم من خلال المرشد الزراعي، حيث تجمع بين الخبرات الزراعية الناجحة والمستحدثات الزراعية القابلة للتطبيق في الريف، بما يتلاءم مع

يُعَدُّ الإرشاد الزراعي أحد الأدوات المهمة التي تسهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الريفية، من خلال مساعدة المجتمع الريفي على تبني الأفكار والأساليب المستحدثة المستخدمة في عمليات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، مما يسهم في زيادة إنتاجية الوحدة الزراعية، ومن ثم تحقيق أعلى إيراد يُحسّن المستوى المعيشي للفلاح والمزارع.

يعمل الإرشاد الزراعي على تزويد الفلاحين والمزارعين بالمعلومات والتقنيات الزراعية الحديثة التي تسهم في تحسين جودة المنتجات الزراعية. وتشمل هذه المعلومات كيفية اختيار البذور المحسنة، وتقايي البطاطا، والأسمدة المناسبة، بالإضافة إلى أساليب الري الحديث، والمكافحة

الغذاء والكساء للسكان، وتوفير المواد الخام اللازمة للصناعة، فضلاً عن خلق فرص عمل حقيقية للشباب الريفي، وتحقيق التنمية الريفية المستدامة للفلاح والمزارع. ويعتمد هذا التحديث على المعرفة العلمية وفهمها واستيعابها، ونقلها إلى المستفيدين لمساعدتهم في تطبيقها والتعامل معها بأسلوب صحيح، والاستفادة منها. ويعد الإرشاد الزراعي حلقة أساسية في الربط بين مختلف عناصر المنظومة الزراعية المتكاملة، حيث يؤثر كل طرف فيها على الأطراف الأخرى ويتأثر بها، وتعمل جميعها على النهوض بالزراعة وتنمية المجتمع الريفي.

دور الإرشاد الزراعي في تمكين الفلاحين

يلعب الإرشاد الزراعي والخدمات الإرشادية الريفية دوراً رئيسياً في تمكين صغار المزارعين والفلاحين، من خلال تزويدهم بالمهارات والممارسات التي يحتاجون إليها لاتخاذ قرارات رشيدة لمواجهة التحديات الإنتاجية والريحية، وتحسين سبل عيشهم، مما يسهم في تطوير الريف بشكل عام.

الإرشاد الزراعي والتحديث الزراعي

أصبح تحديث الزراعة وتطويرها ضرورة تفرضها متطلبات الحياة الحديثة لتأمين

الإرشاد الزراعي أحد العلوم الاجتماعية الزراعية التطبيقية الحديثة التي تجمع بين علوم الزراعة والتعليم الإرشادي، إذ يمثل نشاطاً تعليمياً مرتبطاً بالزراعة ومكملاً لها، وموجّهاً نحو تطويرها. ويعتمد عمل المرشد الزراعي على التعرف إلى المزارعين والفلاحين في منطقة عمله، من حيث خصائصهم وطموحاتهم، وظروفهم، ومشكلاتهم الزراعية، وإمكاناتهم المتاحة. وبناءً على معرفته بالمستحدثات الزراعية القابلة للتطبيق في الريف، يختار الأنسب منها وفقاً لظروف هؤلاء المزارعين، ويساعدهم على التعرف إليها، واستيعابها، وتطبيقها، وتطوير زراعتهم، من خلال الأنشطة الإرشادية الملائمة.

*مهندس زراعي استشاري

مربو المواشي يحتجون على ضعف الإجراءات في مواجهة الحمى القلاعية

الزراعة تؤكد محاصرة البؤر الوبائية وتعد بتعويض المتضررين

متابعة. طريق الشعب

تحذيرات من تفاقم الأزمة

من جهته، حذر فرات التميمي، رئيس لجنة الزراعة والمياه النيابية السابق، من تفاقم أزمة مرض الحمى القلاعية في العراق، مشيراً إلى أن إجراءات الحجر الصحي المتبعة لا تزال دون المستوى المطلوب. وأوضح التميمي أن المرض تسبب في نفوق أعداد كبيرة من الماشية والجاموس، مما كبد المربين خسائر اقتصادية كبيرة. وأكد التميمي أن ضعف الضوابط في نقل القطعان بين المحافظات ساهم في انتشار المرض، داعياً وزارة الزراعة إلى إعادة النظر في إجراءات الحجر الصحي وتعزيز الرقابة في المنافذ الحدودية. كما طالب بإنشاء غرفة عمليات متخصصة لمراقبة الوضع البيطري، وإجراء فحوصات مسبقة للماشية المستوردة في بلد المنشأ.

ضعف إجراءات الحجر الصحي

رغم الجهود الحكومية المعلنة، لا تزال إجراءات الحجر الصحي والرقابة البيطرية في العراق تعاني من ضعف التطبيق، مما أدى إلى دخول حيوانات مصابة بالفيروس وانتشاره في عدة محافظات، بما في ذلك بغداد وديالى. وأشار متابعون إلى أن غياب الضوابط الصارمة لنقل القطعان بين المحافظات زاد من تفشي المرض.

تقدم في مكافحة المرض

من جانبها، أكدت وزارة الزراعة أنها نجحت في محاصرة معظم بؤر مرض الحمى القلاعية والقضاء عليها في بغداد وباقي المحافظات. وأوضح المتحدث باسم الوزارة، محمد الخزاعي، أن هناك بؤرة واحدة

متبقية في محافظة نينوى، مشيراً إلى أن الجهود مستمرة للقضاء عليها خلال الأيام القليلة المقبلة. وأضاف الخزاعي أن الوزارة بذلت جهوداً كبيرة في تقديم الأدوية وتعقيم حظائر الحيوانات، مع متابعة مستمرة لأي حالات جديدة لضمان احتواء المرض بالكامل. وأشار إلى أن التنقل بين المحافظات التي ظهرت فيها بؤر وبائية لا يزال محظوراً، بينما يسمح بالتنقل بحرية في المحافظات التي لم تشهد انتشاراً للمرض.

تعويضات للمربين المتضررين

أكد الخزاعي أن لجاناً متخصصة قد شُكلت لتقييم خسائر مربو المواشي وإعداد تقرير شامل سيتم رفعه إلى مجلس الوزراء، تهيئاً لاتخاذ قرارات

تعويضية مناسبة. وأعرب عن تفاؤله بإعلان السيطرة الكاملة على المرض في القريب العاجل.

يُعد مرض الحمى القلاعية من أخطر الأوبئة التي تصيب الثروة الحيوانية، والجاموس والأغنام والماعز. ويسبب المرض خسائر اقتصادية كبيرة بسبب نفوق الحيوانات وتراجع إنتاجيتها، مما يهدد سبل عيش آلاف العائلات التي تعتمد على تربية المواشي. في ظل استمرار الأزمة، يبقى على الجهات الحكومية تعزيز إجراءات الحجر الصحي والرقابة البيطرية، وتقديم الدعم العاجل للمربين المتضررين، لمنع تفاقم الخسائر الاقتصادية والبشرية الناجمة عن هذا الوباء الخطير.

خبير مائي يحذر:

العراق بحاجة إلى زراعة ذكية
مناخياً لمواجهة أزمة شح المياه

بغداد. طريق الشعب

من الأراضي الزراعية معرضة للتدهور الكامل بسبب تغير المناخ، بينما يُفقد ٢٥ ألف هكتار سنوياً بسبب الجفاف، وهدج التربة.

وأشار الخبير إلى أهمية تبني الزراعة الذكية مناخياً كجزء من الحلول المستدامة، مشيداً بتقنية Water Box التي يمكن على سبل العيش والاستقرار الاقتصادي. وحذّر حمزة من أن العراق سيُعاني بحلول عام ٢٠٣٥ من عجز مائي حاد يُقدّر بحوالي ١٠ مليارات متر مكعب، ما سيترك أثراً خطيراً على الزراعة والأمن الغذائي. وأوضح أن ٧٠ في المائة

أكد خبير السياسات المائية رمضان حمزة أن العراق يواجه تحديات مناخية غير مسبوقة، حيث إنّ درجات الحرارة في البلاد ترتفع أسرع بسبع مرات من المتوسط العالمي، مما يفاقم مخاطر الجفاف والتصحر ويؤثر على سبل العيش والاستقرار الاقتصادي. وحذّر حمزة من أن العراق سيُعاني بحلول عام ٢٠٣٥ من عجز مائي حاد يُقدّر بحوالي ١٠ مليارات متر مكعب، ما سيترك أثراً خطيراً على الزراعة والأمن الغذائي. وأوضح أن ٧٠ في المائة

تعقيدات المشهد السياسي في السودان

السودان: قرشي عوض

إجبار الدعم السريع على الاستسلام. ومن حقه في هذه الحالة ان يتوقع اصطفاك كل القوى السياسية والمدينة من خلفه لاستعادة شرعية الدولة وليس شرعية حكم الجيش. على القوى السياسية المدنية ان تخطو خطوات محسوبة في هذا الاتجاه بعد رفضها تكوين حكومة موازية في مناطق سيطرة الدعم السريع ودفعت انقسامها كثن من لهذا الموقف. كما أن الجيش مطالب بأن يسترد قوميته السلبية وان يعلن عن نفسه كجيش للوطن ينحصر دوره في إنهاء الحرب بالتفاوض او القتال.

في هذه الحالة نستطيع تأسيس موقف وطني تقدمه للشعب ليلتف حوله. ثم نطرحه على القوى الدولية والإقليمية وندير معها الحوار على أساسه.

ساوت بين طرفي الحرب من حيث المشروعية. فالجيش السوداني ومهما تكن الملاحظات عليه فإنه قوى مسلحة شرعية باعتراف أول جمعية تأسيسية قامت عام ١٩٥٤ بسودة الخدمة العسكرية والمدنية. في حين أن الدعم السريع مليشيا أسسها النظام السابق وكان يجب أن تذهب معه، كما يعكس ذلك أحد شعارات الثورة (العسكر للثكنات والجنود ينحل).

والحل اما أن يكون عبر التفاوض او بإجباره باستخدام القوة. لكن مشروعية الجيش العسكرية لا تمنحه مشروعية سياسية. فليس من حقه ان يحكم البلاد أو أن يرسم مستقبلها السياسي.

من هنا فإن الجيش مطالب بأن يقتصر دوره على الناحية العسكرية المحتملة في

استغلال مشروعيته العسكرية لتأسيس مشروعية سياسية غير مستحقة. وهذا جعله في وضع يمكن المزايدة عليه، خاصة بعد مشاركة الفصائل العسكرية للإسلاميين في الحرب، ومن داخل معسكرات الجيش مثل كتيبة البراء بن مالك.

كما أن قيادة الجيش تبنت الخط السياسي للإسلاميين دون مراعاة أن الشعب قد أطاح بهم في ثورة شعبية. أصبح الجيش لا يستطيع ان يفتع أحد بأنه لا يمثل الفصيل المسلح للإسلاميين، مما يعطي الآخرين الحق في تكوين فصائل مسلحة.

هذه الأخطاء المتبادلة جاءت خصما على الموقف الوطني السليم والمسنود بالشرعية الشعبية.

أخطأت القوى المدنية السياسية حينما

رجل صفقات، كما يظهر ذلك جليا في الملف الأوكراني.

فحتي إذا توفر الحساس الدولي لحل النزاع السوداني فإنه سيكون وفق أجندة الجهات الدولية التي تستطيع ممارسة الضغوط على الطرفين. وهذا هو الخطأ الذي وقعت فيه القوى السياسية المدنية بمراعتها على المجتمع الدولي وتركيز جهدها في النشاط الدبلوماسي وحده، لأنها وقعت تحت تأثير الخبراء الدوليين وغاب عن مساعيها التفكير السياسي. وظهرت أمام الشعب كممثل للأجندة الدولية، مما فتح الباب أمام القوى الانقلابية، خاصة فلول النظام السابق، لتحويلها ووضعها في خانة المدافع عن وطنيتها التي أصبحت في موضع الشك. على الجانب الآخر، حاول الجيش السوداني

في القنوات الفضائية وإصدار البيانات التي تجد التعاطف من الفاعلين الدوليين والاقليميين، مثل البيان الذي اصدره د. عبد الله حمدوك قبل أيام وساندته ١٨ منظمة حقوقية إقليمية. لكن وصول صوت القوى المدنية إلى المنابر الدولية التي تستطيع اتخاذ قرارات من شأنها إيقاف الحرب مثل مجلس الأمن تقف دونه عقبات أقلها الفيتو الروسي وعدم حماس الإدارة الأمريكية الجديدة للقضية، والتي تشغلها قضايا أكثر أهمية مثل الملف النووي الإيراني والتهجير القسري في قطاع غزة.

ذلك رغم قرار الكونغرس الأمريكي المرتقب والذي تشير التسيريات إلى انه يتركز حول وقف إطلاق النار في السودان. مع ان كل الملحقين على الأحداث يصفون ترامب بأنه

بلغت الحرب في السودان طورا جديدا من التعقيد أفضى إلى تقسيم البلاد بالفعل إثر الإعلان مؤخرا عن قيام حكومة موازية لحكومة الأمر الواقع في بورتسودان، وذلك في المناطق التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع. وهي خطوة لم تجد الاعتراف من أي دولة او تجمع إقليمي ودولي. بل أن الإدانات طالت دولة كينيا التي استضافت الفعالية، على الأقل من قبل المعارضة في تلك الدولة.

ولكن المهم في هذه المرحلة التي وصلت إليها الحرب هو أنها عززت دور المكون العسكري في الطرفين ودفعت المكون المدني السياسي إلى مجرد معلق على الأحداث

فعاليات

المحلية العمالية تزور عائلة الشهيد منعم ثاني



والفساد. هذا وأعربت عائلة الشهيد عن اعتزازها بالزيارة، ويتواصل الحزب معها، محملة الوفد تحياتها إلى قيادة الحزب، ومعاهدة على مواصلة الالتزام بالمبادئ التي تربت عليها. وقُلت الوفد شقيق الشهيد قلادة تقديرية. من جانب آخر، قُلت سكرتير المحلية الرفيق حسين حسن، الرفيق كامل نصيف (أبو علي)، قلادة تقديرية، وذلك في مقر المحلية.

البطل. وقد نقل الوفد الى العائلة تحيات قيادة الحزب ورفاق المحلية العمالية، ممثنا تضحيات الشهيد بالغالي والنفيس من اجل وطنه وكادحي شعبه. وتوقف الرفاق على الملاحم البطولية والمآثر التي قدمها الشهيد في مجابهة النظام القمعي المباد، قبل اعتقاله واعدامه، ما جعله نبراسا ينير درب الرفاق في نضالهم المستمر وكفاحهم ضد المحاصصة

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

على شرف يوم الشهيد الشيوعي العراقي ١٤ شباط، زار وفد من اللجنة المحلية العمالية في الحزب، صباح الجمعة الماضية، عائلة الشهيد منعم ثاني، من قيادات اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق. وكان في استقبال الوفد الرفيق علي ثاني (أبو حسن)، شقيق الشهيد

وفد من قيادة الحزب الشيوعي العراقي يتفقد الرفيقة نسرين حسين

بغداد - طريق الشعب

زار وفد من قيادة الحزب الشيوعي العراقي، الرفيقة نسرين حسين (ام علي) عضو اللجنة المركزية للحزب في منزلها بالعاصمة بغداد، للاطمئنان على صحتها، وتقديم التهاني لمناسبة يوم المرأة العالمي. ونقل الوفد تحيات رفاق الحزب وقيادته وامنياتهم بالصحة والشفاء للرفيقة وعودتها العاجلة لأداء مهامها وممارسة نشاطها الحزبي والاجتماعي.

بدورها، حملت الرفيقة الوفد تحياتها وشكرها وامتنانها لرفيقاتها ورفاقها في الحزب على سؤلهم وتواصلهم الدائم. وضم الوفد الرفيق فاروق فياض والرفيقتين انتصار الميالي وكريمة الساعدي.



في بغداد

شباب شيوعيون يعرفون الناس بشخصيات نسوية بارزة

بغداد - طريق الشعب

بشخصيات نسوية عراقية بارزة، أمثال الراحلة نزيهة الدليمي، فضلا عدد من النساء الأدبيات والناشطات المشاركات في انتفاضة تشرين. وتفاعل المواطنون مع الملتصقات ومع أحاديث الشباب حول مسيرات وتجارب تلك الشخصيات النسوية.

في مناسبة يوم المرأة العالمي ٨ آذار، وزع شباب لجنة عزيز محمد الأساسية للحزب الشيوعي العراقي - اللجنة المحلية في الرصافة الأولى، على الناس في منطقة كرادة مريم، ملتصقات تُعرف



بطولة شطرنج في مقر شيوعيين كربلاء



عامر حميد بالمركز الأول، واللاعب مهدي ابراهيم بالمركز الثاني. بينما أحرز اللاعب باقر عبد العالي المركز الثالث. وفي الختام وزع سكرتير المحلية الرفيق مرتضى ومسؤول المختصة الرياضية في المحلية الرفيق محمد عبد الجبار، الجوائز على الفائزين. كذلك كُزمت المحلية رئيس فرع الاتحاد، الذي أهدى بدوره للشطرنج في كربلاء وهب منير الموسوي، انتهت بفوز اللاعب

اختتمت مساء الأحد الماضي في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، بطولة بلعبة الشطرنج، نظمتها المحلية بمشاركة ٤٣ لاعبا مختلف الأعمار. البطولة التي اشرف عليها وحكم فيها رئيس الاتحاد الفرعي للشطرنج في كربلاء وهب منير الموسوي، انتهت بفوز اللاعب



شيوعيو الناصرية يهنئون المندائيين في عيد البرونايا

الناصرية - طريق الشعب

ونقل الوفد إلى القاينين على المندي، تحيات الحزب وتهانيه في المناسبة. ضم الوفد كلا من الرفيقة القيادية هيفاء الأمين وعضو المحلية الرفيق كاظم صالح والرفيق مجيد النجار.

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الناصرية مندي الصابنة في المدينة، ليقدّم التهاني في مناسبة عيد البرونايا.



أندريفا تقفز في التصنيف العالمي للتنس بعد تتويجها بلقب إنديان ويلز

لندن ـ وكالات

واصلت الروسية ميلا أندريفا تألقها في عالم التنس، حيث حققت قفزة كبيرة في التصنيف العالمي، وذلك بعد فوزها بلقب بطولة إنديان ويلز. وارتفعت أندريفا خمسة مراكز دفعة واحدة لتتواجد في المركز السادس على مستوى العالم، وهو إنجاز جديد يعكس تطورهما السريع في مسيرتها الرياضية. وفي المقابل، تراجعت الإيطالية جاسمين باولينى والكازاخستانية إيلينا ريباكينا مرتبة واحدة في التصنيف. توجت الروسية ميلا أندريفا بلقب بطولة إنديان ويلز فئة ١,٠٠٠ نقطة، بعد التغلب على المصنفة أولى عالميًا البيلاروسية أرينا سبالينكا في المباراة النهائية.

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

تصفيات كأس العالم 2026

المنتخب الوطني يواصل الاستعداد لملاقاة الكويت وفلسطين

متابعة. طريق الشعب

خاض المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم وحدتي تدريبات مكثفتين في مدينة البصرة يوم أمس الاثنين، استعدادًا للمباراتين المرتقبتين أمام منتخبي الكويت وفلسطين ضمن تصفيات آسيا الحاسمة المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وأعلن رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال، بالتنسيق مع المدرب الإسباني خيسوس كاساس، أنه لن يكون هناك أي حضور للجماهير أو وسائل الإعلام خلال تدريبات الفريق. ويهدف هذا القرار إلى توفير بيئة من الخصوصية والتركيز الكامل للاعبين، بما يسمح لهم بالتحضير بأفضل شكل ممكن للمباريات المهمة. وفي سياق التحضير، واجه المنتخب العراقي انتقادات واسعة من قبل النقاد والجماهير بسبب الاعتماد المفرط على الكرات الرأسية لمهاجمه أيمن حسين، الذي سجل ٧ أهداف حتى الآن لمنتخب أسود الرافدين. هذه الانتقادات تركزت على افتقار المنتخب إلى التنوع الهجومي في أسلوب اللعب، وهو ما قد يشكل تحديًا أمام الفرق القوية مثل الكويت وفلسطين. في هذا السياق، دعا المدرب العراقي حيدر محمود إلى ضرورة تغيير أسلوب اللعب في المباريات المقبلة، خاصة في مواجهة الكويت التي ستقام في البصرة. وأكد محمود أنه يجب استثمار عاملي الأرض والجماهير، وأن أسلوب اللعب يجب أن يكون هجوميًا ومتنوعًا أكثر من



جاسم يجب أن يكونوا جزءًا من الخطة الهجومية، مشيرًا إلى أن مهند علي يعيش فترة تألق ويجب استغلال إمكاناته الكبيرة. كما اقترح محمود أن يعتمد المدرب كاساس على خطة ٤-٣-٣، بحيث يشكل أيمن حسين رأس الحربة مع مهند علي وعلي جاسم في

الأساليب التي اعتمدها الفريق في المباريات السابقة. وشدد محمود على أهمية ألا يعتمد المدرب كاساس بشكل كامل على أيمن حسين، مطالبًا بوجود لاعب مساند له في الهجوم لإعطاء الفريق قوة هجومية أكبر. وأضاف أن اللاعبين مثل مهند علي وعلي

الهجوم، مشيرًا إلى أن هذا التشكيل سيكون أكثر فعالية في المباريات المقبلة. وأكد ضرورة تقديم فرصة للاعب هارون أحمد، الذي يعد من أبرز لاعبي خط الوسط في فريق دهوك، وذلك للاستفادة من إيقاعه الجيد في الوسط. ويتأهب المنتخب الوطني العراقي لملاقاة

منتخب الكويت في ٢٠ آذار الجاري، ثم مواجهة منتخب فلسطين في ٢٥ من نفس الشهر، ضمن منافسات الجولتين السابعة والثامنة من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٦. المباراتان ستقامان على أرض البصرة وعمّان على التوالي.

شاطئية العراق في مواجهة اليابان في البطولة الآسيوية

متابعة. طريق الشعب

كشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن تفاصيل مباريات المنتخب العراقي لكرة القدم الشاطئية في نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٥، التي ستستضيفها تايلاند في الفترة من ٢٠ إلى ٣٠ آذار الجاري. وتُقام المباريات على ملعب شاطئ "جومتين" في مدينة باتايا، بمشاركة ١٦ منتخبًا آسيويًا. ويستهل المنتخب العراقي مشاركته في البطولة بملاقاة منتخب اليابان يوم الخميس المقبل، بينما يواجه منتخب الصين يوم السبت، ويختتم مبارياته في المجموعة بلقاء المنتخب السعودي يوم الاثنين الموافق ٢٤ من

الشهر الحالي.

ووقع المنتخب العراقي في مجموعة تضم اليابان والصين والسعودية، وتم تصنيفه في المستوى الرابع إلى جانب منتخبات إندونيسيا، الهند وفيتنام. وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم، قد عين الجهاز الفني الإيراني بقيادة المدرب عباس رضا هاشم بور، الذي سيتولى مهمة قيادة الفريق في البطولة، مع مدرب حراس المرمى سيد بييمان حسيني. وكشف المدرب الإيراني عن قائمة اللاعبين التي تضم ١٢ لاعبًا وهم: إبراهيم عماد، علي صكر، سلام إبراهيم، علي جبار، حسين خاسم، علي شاكر، علي جوني، مرتضى قاسم، حيدر عباس، علي أحمد، سجاد سهل، وعلي رحيمية.

وقفة رياضية

مشروع البطل الأولمبي خطوة على الطريق الصحيح

منعم جابر

منذ سنوات، كنا نفكر في صناعة الأبطال في عالم الرياضة، ولكن كيف ومتى نبدأ بمثل هذا المشروع وبخطوات جادة؟ إن مشروعًا بهذا الحجم لا بد أن تتحمل مسؤوليته الحكومة والدولة، لأن مثل هذه المشاريع تحتاج إلى جهات رسمية تحتضنها، وتوفر لها الأموال، وتلتزم بها مؤسسات رسمية قادرة على أداء دورها ومسؤولياتها. وهذا لا يتحقق إلا من خلال الحكومة والدولة. واليوم، وبعد أكثر من ستين عامًا على إحراز العراق ميداليته اليتيمة في دورة روما الأولمبية عام ١٩٦٠ بواسطة الراحل ابن البصرة، البطل عبد الواحد عزيز في رفع الأثقال، كان لابد من أن نكرر ما قدمه الراحل للعراق وأهله، ولكن بأسلوب جديد يتناسب مع تطور الزمن ورياضاته. وقد دفع هذا رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، إلى تبني فكرة تشكيل فريق لإعداد مشروع صناعة بطل أولمبي (بعد أن أصبحت الرياضة وصناعة الأبطال علمًا ودراسة وبرامج واستراتيجيات وإنجازات في الدورات الأولمبية). وجاء الأمر الديواني من مكتب رئيس الوزراء بتشكيل فريق عمل برئاسة مستشار رئيس الوزراء لشؤون الشباب والرياضة، إياد بنیان محمد، وعضوية كل من: وكيل وزارة الشباب والرياضة، حسن علي كريم، وعميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد، الدكتور صباح قاسم خلف، ومدير عام التربية البدنية والنشاط المدرسي في وزارة التربية، محمد إبراهيم عيود، ومدير عام الشؤون الرياضية في إقليم كردستان، سردار إسماييل، وأستاذ التربية الرياضية في السليمانية، آزاد محمد نوري، وممثل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، الدكتور تيرس عوديشو انويا.

إن تشكيل هذه اللجنة سيساهم في اتخاذ الإجراءات والخطوات الأساسية والمهمة في الإعداد للمرحلة القادمة، الخاصة بصناعة البطل الرياضي وتقديمه إلى المراحل المتقدمة، خاصة إذا تحقق التعاون والتنسيق بين جميع الجهات المعنية بصناعة البطل الرياضي. لقد ضمت هذه اللجنة قيادات رياضية متخصصة وعلى أعلى المستويات، وفي مقدمتها إعداد مشروع متكامل وتحديد الميزانية المالية لمثل هذا المشروع الكبير. لقد جرت محاولات كثيرة لإخراج مثل هذا المشروع الوطني لصناعة البطل الرياضي الأولمبي، ولكن! المهم في مثل هذا المشروع هو رصد الأموال الكافية له، وتوفير الصلاحيات والموافقات المالية اللازمة. وهنا يجب أن نشارك الاتحادات الرياضية في المسؤولية وفقًا لأهمية الأدوار المناسبة، وأن تُمنح هذه اللجنة صلاحيات متكاملة، منها صلاحيات التعاقد مع مدربين محليين وأجانب، أو إرسال بعض الرياضيين، بعد التأكد من إمكانيةهم، إلى معسكرات طويلة في بعض البلدان المتطورة في بعض الألعاب، بهدف مشاركتهم مع أبطال الرياضة في تلك البلدان، لتدريبهم وتوفير بيئة تنافسية لهم. وأقول للإخوة في الاتحادات الرياضية: عليكم بدقة المعلومات وحسن اختيار الألعاب التي يمكن لأبطالنا التميز فيها وتحقيق الإنجاز. ولتكن خطواتنا مدروسة وعلمية، فلا مجال للعواطف والأمانى. إن اختيار الألعاب المناسبة وأبطالها يجب أن يتم على أساس فترات قادمة، مثل الدورة الأولمبية في عامي ٢٠٣٠ و٢٠٣٤، لذا يتطلب منا العمل بعناية وثأين، بعيدًا عن العجلة. على الإخوة في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية والاتحادات الرياضية المركزية والفرعية أن تضع خططًا ودراسات بعيدة المدى لاختيار الرياضات والألعاب المناسبة، حتى نؤسس لواقع جديد وظروف ملائمة.

مدريد ـ وكالات

عادل نجم أتلتيكو مدريد، أنطوان غريزمان، رقمًا قياسيًّا لأسطورة برشلونة، ليونيل ميسي، في الدوري الإسباني بعد مشاركته في مباراة فريقه ضد برشلونة الأحد الماضي، ضمن الجولة ٢٨ من موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥. ورغم تقدم أتلتيكو مدريد بهدفين نظيفين في الشوط الأول عن طريق جولييان

ألفاريز وألكسندر سورلوث، إلا أن الفريق تعرض لهزيمة قاسية على أرضه (ملعب ميتروبوليتانو) بنتيجة ٢-٤، بعد أن سجل برشلونة ٤ أهداف متتالية في الشوط الثاني ليحقق فوزًا دراماتيكيًا استعاد به صدارة الدوري الإسباني. وبهذه المشاركة، أصبح غريزمان أكثر لاعب أجنبي مشاركة في مباريات الدوري الإسباني بواقع ٥٢٠ مباراة، معادلًا الرقم القياسي الذي كان مسجلًا باسم ليونيل ميسي. ومن المتوقع أن ينفرد غريزمان بهذا الرقم في

المباراة المقبلة لأتلتيكو مدريد توزعت مشاركات غريزمان الـ ٥٢٠ بين فريقي ريال سوسيداد وأتلتيكو مدريد، حيث لعب المهاجم الفرنسي البالغ من العمر ٣٣ عامًا ٦ مواسم مع الفريق الباسكي بين ٢٠٠٩ و٢٠١٤. ومن ثم انتقل إلى أتلتيكو مدريد في ٢٠١٤ مقابل ٣٠ مليون يورو، لبدأ رحلة احترافية جديدة مليئة بالإنجازات مع فريق العاصمة الإسبانية. مع أتلتيكو مدريد، حصد غريزمان العديد

من الألقاب، أبرزها كأس السوبر الإسباني ٢٠١٥، الدوري الأوروبي ٢٠١٨، وكأس السوبر الأوروبي ٢٠١٩، وقد سجل ٢٨٨ مساهمة من ٤٣١ مباراة مع الفريق. من جهة أخرى، يعيش ميسي، الذي بدأ موسمه مع إنتر ميامي في الدوري الأمريكي، مسيرة جديدة في الولايات المتحدة بعد انتقاله من برشلونة في ٢٠٢٣. وقد قدم البرغوث بداية قوية هذا الموسم، حيث سجل ٥ مساهمات تهديفية في أول ٤ مباريات.



علاقة الدارمي بالسويحلي



محمد علي محيي الدين

يلاحظ الدارس للدارمي أن هناك تشابها بينه وبين فن آخر من فنون الأدب الشعبي. أنتشر في المناطق الغربية من العراق، وأن وجد في وسط وجنوب العراق فان وجوده محدود وقليل، إذ أستعذب الناس الدارمي وشغلوا به عن أي لون سواه. ومن خلال دراستي للدارمي والسويحلي وجدت أن هناك تقاربا كبيرا بين هذين الفنين، ويمكن تحويل السويحلي إلى دارمي دون الإخلال بمعناه أو إضافة أو إنقاص شيء من مفرداته، وسأورد بعض الأمثلة للدلالة على ما أقول.

وقد طالعت للأستاذ عبد الأمير جعفر بحثاً عن الأغنية الفلكلورية نشر في مجلة التراث الشعبي العدد ٥ السنة ١٩٧٤/ ص٢٥، أشار فيها الى عدم إمكانية تحويل السويحلي إلى دارمي، ومع تقديري له أرى إنه جانب الصواب ولعل مرد ذلك إلى عدم اطلاعه على نصوص كثيرة من السويحلي أو عدم معرفته لأسلوب التحويل في ذات الفنين، أو عدم ممارسته نظم الشعر وقرظه.

ولعل التشابه في وزنه وطبيعة نظمه وتشابه أغراضه ومعانيه، ليس بحاجة إلى دليل، ودراسة نماذجه الكثيرة توحي بأكث

من ذلك، إذ إن بعضاً من نصوص الدرامي عند انتقالها للمناطق الغربية قد تتحول إلى سويحلي. وهذا ما جرى للسويحلي نفسه عند انتقاله إلى الفرات الأوسط والجنوب وإلى القارئ الكريم بعض النماذج مبتدئاً بذكر السويحلي أولاً ثم يليه الدارمي:

هالسبتنيه والواشي واكف طول
يكرش عليه خاف من أحاجي هواي

والواشي واكف طول هـا لبلثنيه
خاف من أحاجي هواي يكرش عليه

يا غلبسي أشبيك تركض ورة الاذاك
منهو اليدلييك ضيعت درب الزين

يا غلبسي أشبيك
منهو اليدلييك

جينه نتعلل ونشوف حلو الطول
حكو يتدلل الاسمر وسيع العين

ونشوف حلو الطول جينه نتعلل
الاسمر وسيع العين حكو يتدلل

السويحلي

والسويحلي أحد أشهر الألوان الشعرية الغنائية، وهو لون واسع الانتشار في وادي الفرات كله ومنطقة الرقة وشمال حلب ومنطقة الجزيرة والمنطقة الغربية من العراق، ويغنى بكثرة فهو سهل اللحن ولين الأداء. وهو في الأصل يعود إلى بلاد الرافدين ويسمى هناك بـ (نايل مقلوب)، كما أنه معروف في معظم البلاد العربية، حتى وإن كان تقليداً بسيطاً لهذا اللون الأصلي.

وأصل تسميته: يرجعه الباحثون إلى (جر السفن)، أو (سحله)، ويذكر أن أهل "الفرات" كانوا يغنونه أثناء سحب السفن من الضفة المقابلة، والتي تحمل الركاب أحياناً، والمؤونة أحياناً أخرى، قبل أن توصل الضفтан بالجسور الحديثة، ومن ذلك يقال "سويحلي"، أي (غناء سحل

السفن)، ويسمى في العراق "النايل" المقلوب، وهو ذاته "الدارامي" شعراً، ولكن بتبديل مواقع الكلمات في بيت الشعر ذاته، ويقول آخرون أن تسميته لحنية، شكله بيت بشطرين، والأصح أن يقسم إلى أربعة أشطر، الشطر الأول مع الثالث موحداً القافية، بينما الثاني والرابع لا يشترط أن يكونا موحدي القافية. مثال:

أشبيك تدوي ياـسوم تالي الليل
ماراح لك شي ولامس دليلك ضيم

وبعض الشعراء يوحدون القافيتين الثانية والرابعة، مثلاً:

لا اشري ولا بيع مرافج التجار
صدور المراييع بيض الحباري زغار

وهو مزيج من الحزن والفرح بأن واحد، وتارة أخرى وصف للحبيب، ويختلف أحياناً موضوع الشطر الأول عن الثاني، إلا أن الحزن يبقى ظاهراً فيه، ويغنى "السويحلي" على مقامات عديدة، ويجد فيه الموسيقيون راحة في اللحن لسهولة وزنه الشعري، وينسبه أهل "الرقة" للأداة الموسيقية، التي ترافقه عند الأداء فيقال ("سويحلي"

ربابة، "سويحلي زمارة"، و"سويحلي منفرد).
ويسمى السويحلي في العراق النايل المقلوب أو (الدارامي) ولا يختلف عنه سوى في تبديل مواضع الكلمات في البيت الشعري، وقد ترافق هذا اللون الغنائي الشبابية والتي تسمى في منطقة الفرات (الشاخولة)، والمجوز (المطبق أو المطبكب)، وفي بعض الأحيان الطبل أو المزمار المفرد، وأحياناً الربابة، وقد يُغنى السويحلي بدون أي آلة موسيقية.(راجع ألوان الشعر الغنائي الرقي-١١ تشرين الثاني ٢٠٠٩- موقع الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية) بتصرف.

شلونك بهالعبد ياـجرح دلالي
أحبائي المباعيد عئم علينا اليوم

من العلو لاح ياـمرحبا بها لزول
قلبي مع الراح وظل القفص هينا

لا أسايـلك ياـبير يا ابو جواي
شالم أحبابي مدري ظعنهم وين

مثل المغربي لا دوح بالعربان
بلجي ياربي تجمع شملنا اثنين

إحـنه واحد

طه رشيد



المهره

كاظم العطشان

ما يعترُّ مُهرنه اشما يشَّخ الحيل
ياغِرةَ حَمَدَ لو سمع صوت الريـل
ولا عدنه كُمر يُطْفَه اويـفشـل الليل
نطرب ع الصعاب ونفطر اعله الماو
يطربنه الجرح لو بات ملحه اويـاه
عطر بارودها ايـجفُّـل طواري الهيل
وتشب مُهره العزمه اشما تجلّ الخيل
مرچيه التفگ والندده من شعلان
صَلَفه اجدامنه وتُعبرُ صحاري الخوف
بس ايـصبح جيهـم ننگـلب سِجـيل
ونگص راس الخيانه اشما يطول الذيل
ماهمَه المَسَد سـيل اليحوف الكاع
ياشوگ الگطه ولون السنايل لاح
تتساوه الروايي من يطگ السيل

خسران

محمد الذهبي

خسران والله صدگ	ياعيني دمعج نشف متحالفه وي	هذا العمر مشكله	الجرح
من شفت طاح الوکت	الجرح	ورقه وحيدہ بقت بيدي واظن تحزرت	ونگدر انخِيط الفتگ
والعايزات اکبرن والشبب غطه الفرگ	کل ساعه جرحج يـطگ	اگلب الميز ايـجعل وکل الوجوه اگـبـلت	ورقه صفيـت ايسمه
خسران والله صدگ	بسماره شو ما اجه	علچي ابلـگها يـطگ	شگگني هذا الوکت ... اشماحطلي رگعه
من شفت عيط النخل بالكاع يرجه	ومايسمر اوي العنک	خسران والله صدگ	يشگ
السعف	من چان يشکي النخل طحتي وي عتگ	مختنک ياـصاحبـي	توني صحيت وعلي
ويطـيح مثل النـبگ	التمر	الحگ علي مختنک	من شفت ماي الوجه بالكاع محد شره
خسران والله صدگ	واطشريتـي أسف بين الغرب والشرگ	شـممني نسمة هوه... بلچي يـطـيب	سديت باب العشگ

تحوّل

خضير الزبيدي

وره رايبك مشيت وعفت كلشي
وعلى نايبك عزفت احلى
المواويل بجيت بلا دمع
خافنك اضوج وجمدت الدمع
بهذاب رمشي شلتك وسط روحي
اوبين الظلوع اوبنيت أعلى الوفه
وياك عشي كتلي الآخر الدنيا
انه وياك ما تكسر خطوتي
وأطل امشي شجاک تبدلت
من حال الى حال
جنت مثل الغزال اوصرت
وحشي بس شفت النبض
بالکلب متعوب نخيت اهل الشماته
اتشيل نعشي

بس يا عُمرْ

كفاح عباس

بيه ضيم الله ويصل سايح سماه
من کثر ما بيه آه ليش ولکم؟
ليش گولوـلي شچاکم؟
والله هذا مو طبعکم
العراقي طبعه صافي
وراضع من امه العوافي
العراقي الطيب والعشرة
ولفظ كلمة "خطية"
العراقي العيب والغيره
ونفس طيبة وابيه
العراقي الوير .. ما تـلکـاه
اي والله بس عند العراقي
اشجاي اسولف؟
وين جنه؟ وين صرنه
وين ابونه وين امنه
وين اختنه؟ وين اخونه؟
وين اهله؟
وين ذيج الناس والطيبين
مالين الطرف
وين خبزته الجبيره
والبساطة على الحصريه
جانوا احسن ناس
حبابين عيشتهم شرف
يا روحي ارجو المعذرة
وما بينه ارجع للزغر
وما بينه امشي اعوج
مشيتي ايسطرة
بذن نوايعر الصبر
ضيم وقهر
بس يا عمر



الجديد في المكتبة

للتقافة والآثار.
- خطابات الـ "ما بعد" في استنفاد وتعديل
المشروعات الفلسفية" اشراف وتقديم د. علي
عبود المحمداوي.
- جميلات الطابق الثاني/ شعر عبد الحسين
بريسم. منشورات احمد المالكي.
- تجليات الأسطورة ورواسيها في الثقافة
المعاصرة" دراسة احمد مانع الركابي، اصدار:
احمد الركابي.

- الماء والاحلام/ دراسة عن الخيال والمادة"
تأليف غاستون باشلار، ترجمة د. علي نجيب
إبراهيم. اصدار: المنظمة العربية للترجمة.
- النظرية الاجتماعية النقدية/ ثقافة الاختلاف
وتاريخه وتحدياته. تأليف كريغ كاهلون،
ترجمة مروان سعد الدين. اصدار: المنظمة
العربية للترجمة.
- الباب/ مقارنة اثولوجية. تأليف باسكال
ديبي، ترجمة رندة بعث. اصدار هيئة البحرين



سفر علي بن منصور ابن القارح

ربما تتقلد قبعة جيفارا/ أو تجد عيون سلام عادل

عبدالامير العبادي

وانت تغلفك رسالة الغفران
أخشى عليك من جميع النار
خذهُ فقط يابنِ المعرفة
لجنةِ اللهِ ثوبهُ الشفيقُ
لا تدنو به للقطران
والسلاسل والاصفادِ
دعهُ للحواري والطيور والغلمانِ
دعهُ ينتمى على قتلةِ الثوارِ
على مضطهدي الجن والجاني

يا ابنَ القارح ما الذي دعاكَ
تساجلُ ابنَ المعرفة
لقد ساقكَ للتيه
للقلق والحيرة
ارهقكَ بهذا السفر
انت دُخانُ بينَ الجنة والنارِ
يا ابنَ القارح
اعرفْ أنك ستمُ باكياً على الحسينِ
وربما تتقلدُ قبعةَ جيفارا
او تجدُ عيونَ سلام عادل
يبعثُها جلاдо الجحيمِ

انْتُ لن تخرُجَ من حدودِ النارِ
لو انزلتُ امطارَ الله اجمعها
لقد تعاقدَ ابليسُ على حرقِ العبادِ
بوصايةٍ من اخطاءِ كهنةِ الكذبِ
بحمدونةِ الحليبةِ
او تلكِ المرأةُ زنجيةُ اللونِ
ملكُتانِ تطاردانِ عشقكُ الباسقِ
الملَكَةُ التي انجبتها شجرةُ السفرجلِ
ترسمُ طباعكُ
لا تخالُفُ جمالَ الجنةِ
حتفكُ هنا مرسومُ انهارٍ

اياكُ اُنُ تخونُ ارفعُ الفَ وردةِ
إنكُ الان في الوادِ المتخمِ بالنساءِ
(الفَ عافية للمؤمنينِ)
يا ابنَ القارحِ
تبخترُ بزهو الشعرِ
بقصائد لا تعرفُ ابوابَ الطغاةِ
لا تسامرُ البطشِ
إني اراكُ تنتصبُ منصّةَ بعلوِ الجبالِ
تلوُحُ لخونةِ الكلمةِ
وتشهُرُ قلادةِ نزاهاكُ المختومةِ
من شاعرِ المعرفةِ

اللغة والخطاب وثقافة الاختلاف 2-1

ماذا يرتجى من لغة لا تخترع شيئاً وأهلها نيام؟!

أ.د محمد رضا مبارك*

دفع التغيير الكبير في حقل الاتصال، الباحثين إلى إيجاد او استحداث ما يناسب هذا التغيير، سواء في الأسلوب او الصياغة او في اختزال المعنى أوفي إجراءات أخرى، جعلت لغة الإعلام مختلفة بعض الشيء عن اللغة الأم، وقد ارتبطت هذه اللغة ارتباطاً قويا بالاستعمال.. وحين فرض الاعلام الرقمي سطوته وقوته الحاسمة والحاكمة، كان الواقع اللغوي يستجيب لتغيرات مهمة حصلت في بنية اللغة، وفي الدلالة على المعنى، وبدا أن التفريط ببعض مواضعها أمر لابد منه، وقد يبدو هذا إنذاراً لمدى التحول في نظام اللغة العتيق الذي ورنناه...ولعل هذا التغيير، يسم ميمسه اللغات جميعا في أقاليم الأرض، لكن التأثير في اللغة العربية خاصة كان كبيرا وأحيانا صادما، إن هناك واقعا جديدا، تفرضه وسائل الاتصال لا يمكن تجاهله.

من الاتصال إلى التواصل

صيغة (تفاعل)-- من الصيغ الشهيرة في اللغة، وبعضهم يطلق عليها أفعال المطاوعة، ولعل استعمالها كثر مصاحبا للعالم الرقمي، وحل التواصل في مجال العلوم والدرس الجامعي.... فضلا عن مجا لات الاعلام والثقافة حتى الرواية أصبحت تواصلية وقد قال الكاتب الفرنسي كلود سيمون يوما :إن الرواية اكتبها وتكتبني، في إشارة الى أهمية التواصل و ادراك أبعاده ،من دون أن تكتفي الرواية فلا تواصل لها مع القراء..

لقد ظهرت إشكالية التواصل بعد هذا التحول الذي لا يمكن إغفال أهميته وسطوعه وتأثيره في أنظمة الكلام واللغة بشكل عام بل تأثيره في مجمل التفكير البشري المعاصر ،وبرزت الى جانب ذلك ومنذ القرن الماضي مناهج السيميائية التي انبثقت من عمق اللغة، لتشكل منطلقا فكريا ومنهجيا وفنيا يبدأ بالتواصل وينتهي به ، ويعني هذا من جهة أخرى عناية خاصة بالمجتمع ، مما يعني أنها ليست منهجا مبتكرا ولا فكريا مبتدعا ، بل هي قديمة قدم الفكر الإنساني ..لم تأخذ السيميائية مع مثيلاتها كالتداولية ولسانيات النص مجالها في الدراسات الإعلامية خاصة ، على الرغم من انتشارها في البحوث المعاصرة، وقد وجد في التنظير النقدي اثار لها ..إذ إن النقاد تأثروا أياها تأثر بنظريات النقد الغربي والمناهج الحديثة، وتمأمت الحدود بين الدراسات النقدية واللغوية وبينها وبين الدراسات الاعلامية ولعل السيميائية هي الموصل القوي بين هذه الحقول .

وهي في تعريف شهير لها "دراسة العلامات المستخدمة لتحقيق التفاهم المتبادل" (اتجاهات البحث اللساني ص٣٥١)، في اللسانيات تحتل العلامات اللغوية المكان الأول والأساسي بين علامات التواصل، أما ما يتعلق بالفلاسة، فتشمل الدراسات السيميائية كل الإشارات التواصلية، وبهذا المعنى الفلسفي تطورت السيميائية في القرن العشرين بوصفها فرعا من فروع العلم، وهي

المجال الذي تلقاه الكثير من الباحثين اللسانيين بالقبول في الآونة الأخيرة " المصدر السابق ص٣٥١".

وفي الإطار السيميائي اهتمام بالشكل والتحليل المرتبط به غير أن الوقوف عند تقسيم موريس للسيميائية مهم لتوضيح القصد ، فلقد قسم موريس السيميائية على ثلاثة أفرع : المقاماتية (البرجماتية pragmatic وعلم الدلالةو، syntactic علم التراكييب syntax وما يزال هذا التقسيم مقبولا بوجه عام حتى الان " السابق ص٣٥٤" ... الأقسام الثلاثة السابقة ترتبط بهما وإن بدت متباعدة غير أنها تشكل وحدة مفهومية ، إذ الجامع لها علاقتها بالتواصل وبالمعنى ، فالمقاماتية تتضمن دراسة وسائل الاتصال في علاقتها بالإنسان : أي ما الذي يحدث للإنسان حين يرسل أو يستقبل رسالة ما ؟وعلى أي شيء تعتمد الطريقة التي يتم بها انجاز التواصل (على الإجمال او في كل حالة بخصوصها) ؟ وإلى أي مدى يتكيف شكل التواصل تبعاً لنمط الثقافة؟

ويمكن استخلاص العلاقة بين اللغة والثقافة تجسيدا للمقاماتية، وإذ طبق الأمر في قراءة النصوص، فإن اللغة متغيرة وكذلك الثقافة، وعلى هذا فإن رؤية (موريس) السيميائية ترتبط بالتغير في نظام الفكر، وتشكل اللغة والثقافة دعامة مهمة من دعائمه. إن التحليل يطمح إلى تقديم ما هو أعمق من النقد أو حتى من مصطلح القراءة ذاته، ومن هنا مصدر الإشكالية الكبرى في تاريخ الفكر.

وإذا كانت المناهج في الدراسات الإنسانية عامة قريبة بعضها من بعضها الاخر، فإن المناهج الجديدة تعمل على توحيد أصولها وطرقها، لتكون صالحة لدراسة النصوص الأدبية وغير الأدبية، ولعل المثال الساطع على ذلك أن بروب في كتابه (تحليل الحكاية الخرافية) لم يكن الا دارسا للفلكلور الروسي ومحللا لحكاياته.. لكن منهجه الشكلي الفلكلوري، طبق فيما بعد في النصوص السردية، لا سيما في محاولات (كرجاس) بعد اطلاعه على عمل الكاتب الروسي.

وتوجد محاولات مهمة لتوسيع المنهج، ليناسب أنواع الدراسات وأنواع النصوص.. من النص الأدبي إلى النص الديني ومن النص التاريخي الى النص الإعلامي وهذا يدل على تغير شامل في الأسس النظرية للمناهج، كما أمحنا الى ذلك عند السيميائيين الذين يتوسعون في مفهوم النص والتطبيقات المرافقة له.

غير أن ما يعنيها هنا، عناية السيميائية في فروعها الثلاثة بالتواصل، فهو ظاهرة اجتماعية، لا يحدث الا في محيط اجتماعي...كما أن علاقة السيميائية بعلم الدلالة، يعطي انطبعا اوليا عن صحة ربطنا في منهجنا المقترح بين المنهج الاجتماعي وعلم الدلالة، هذا الربط الذي ذهب بنا الى القول: إن المنهج (السوسولوجي) هو توليد من هذا الارتباط، لأنه سوف يكون شاملا لمفاهيم لغوية وأدبية وجمالية وشكلية، يحتويها علم الدلالة وعلم اللغة..

ولا نجد انفصالا بين الاثنين.. فعلم الدلالة جزء مهم من علم اللغة وكذلك علم الأسلوب، وإن الربط السيميائي

يمكن أن يمثل هذه الفروع جميعا، وهو لابد أن يكون ملبيا للحاجة الفعلية المعاصرة، التي ظهرت بعد التوسع في وسائل الاتصال... والتحول الخطير والهائل الذي حصل في نظم الكتابة والخطابات القولية والشفهية، كما اختلفت طرائق النشر باختلاف الوسائل الإعلامية. وعودة إلى بروب وتحليل الحكاية الخرافية، فإن المنهج الشكلي الذي عاينه وحلل موجه حكاياته، قد تغير في التطبيق اللاحق، فالبعد الاجتماعي الذي غاب عن تحليل بروب، قد أعيد إليه بعض الاعتبار فيما بعد، على الرغم من أنه لم يجانب هذا البعد الاجتماعي نهائيا " لقد طبق كرجاس المنهج على الأسطورة مستفيدا من النظرية السيميولوجية لعلم الأساطير.. التي ترى أن أية محاولة لفهم الأسطورة وتفسيرها، لا يمكن أن تتم فقط باكتشاف الملامح الكلية لها، كالوظائف والاختبارات والخصائص الأخرى للبطل، وإنما أيضا بتعليل الدوافع لمثل تلك الوظائف وعلاقة بعضها ببعضها الاخر. وبعبارة أخرى لا بد ان يقتصر تحليل شكل الأسطورة بدراسة المجتمع الذي أبدعها" (مورفولوجيا الحكاية الخرافية ص ٢١).

لقد قلص كرجاس الوظائف الى عشرين وظيفة فقط، فقد اعتنى بالرسالة المراد ابصالها الى الجمهور، وهذا يعني أن أشهر مطبقي منهج بروب، يعود ثانية إلى المجتمع في مجافاة وبعد عن المنهج الشكلي.

وقد يكون ذلك مسوغا لحجاسة ما تدعو مجددا إلى نظرية مقترحة في مقارنة النصوص، طرفها اللغة والمجتمع، فاللغة من أهم صفات الكائن الإنساني، والارتباط بين الاثنين هو الذي يميز هذه الطريقة في البحث، بهذين البعدين بشكل فهم لا يفرط بالانجاز النقدي والفلسفي لما بعد الحداثة، بقدر ما يفيد من هذا الجهد باتجاه حركة نقدية معاصرة، تجد في هذا التكوين مجالا حيويا في اتساعه وتحديد أصوله ومجالات اشتغاله في اكتشاف النصوص وإبراز قيمتها.

إن الحديث عن المنهج السوسيو لغوي، ليس عودة ميتافيزيقية للواقعية الاجتماعية، أو ربط النص بالمجتمع عن طريق الأثر والتأثير أو الانعكاس، وقد يكون هذا

منسجما وتغيير المتسارع في المفاهيم ، بعد نقد الخطاب الثقافي والإعلامي مما يدل على تغير أساسي في مفهوم النظرية الاجتماعية " فهناك تحول جذري (راديكالي) في النظرية الاجتماعية المعاصرة ، كان نتيجة للحقيقة التكنولوجية التي تغير معها الخطاب ، وحلت الوسيلة محل الرسالة ، مما غير لغة الأشياء وبدل الواقع الذهني والدوقي الذي كنا نألفه إلى واقع اخر، أهم سماته، أنه غير واضح وغير مستقر(النقد الثقافي ص٢٨) .. يأتي هذا التحول والتبدل في إطار ثقافة الوسائل التي بدت مقبولة وحيوية، مما دفعتنا الى طرح نظرتنا في المنهج مستفيدين من هذا التغيير الذي يدفع إلى التفاعل، بكل ما تعني فيه هذه المفردة من معان ...وهي تتشكل في إطار شراكة الاخر في الخطاب الثقافي نظرة انطلق منها (فنست ليش) مسميا مشروعه النقدي بالثقافي.

*أكادي، شاعر وناقد عراقي.

صورة الشعر في دفاتر ضياء العزاوي

د. جواد الزبيدي

شركو بيكه س) وغيرهم، مع ذهابه الى شعراء معاصرين في ضوء الغاء السمات العمرية والاحتكام الى صف القصيدة وعلاقتها بما يرنو اليه، إذ أن اسماء مثل (عبدالزهره زكي، ريم قيس كبة) وغيرها لا تقتزن جيلياً بما أورده من أسماء شعرية شغلت موقعها الحقيقي على خارطة الشعر العربي، فضلاً عن بعض القصائد الانكليزية.

كما إنه يوثق في الفصل الثاني مآسي الوطن الكبرى إزاء المتغيرات التي حملتها اللغات، فيرسم ما أسماه بومييات الحرب أو (دفتر السواد) وهو يؤسس لتجربة بصرية تتواءم مع أحداث ١٩٩١ ، ومن ثم يأتي على توثيق المتغير الأكبر الذي عصف بالحياة الاجتماعية والثقافية العراقية الذي بدأ من عام ٢٠٠٣ ، ثم أردفه بفصل كتاب العار (تدمير المتحف العراقي) ولكي تكتمل الصورة النهائية للحدث يتحدث بصرياً عن (سفر الإشارة) بعدها تتسع الإشارة الى السواد الذي يتعدى البنية الزمكانية المتعينة الى اللحظة العراقية المطلقة بما ينعت به (دفتر السواد العراقي) فترتد الى تجارب سابقة ليرسم صور الأشخاص الذين مكثوا في ذاكرته من المحبين لديه الذين نالوا من هذا السواد. فتظهر رسومات بالسود والأبيض لشخصيات ثقافية عراقية تتضح منها صورة الشاعر (رشدي العامل) موشحة باللون الأحمر (دلالة الدم) إزاء همجية الأنظمة السياسية المتعاقبة على حكم الوطن.. ثم يرسم بومييات المكوث، ويجد إن من الواجب في نهاية الكتاب أن يوجه تحياته الى الكبار الذين أرسوا انموذجاً بصرياً أسهم بشكل كبير في صياغة (هوية فن عراقي) كان أولها (تحية الى جواد) محاولاً محاكاة رسوماته أو أعماله التي نالت شهرة واسعة، لكنها بعض تلك الرسوم للفنانين (كاظم حيدر، وضياء العزاوي) التي تتجسد فيها الملاحم الانسانية عبر التاريخ العراقي القديم والحديث في ضوء استعراضه لرسومات توثق الاسطورة والبيالي البغدادية، كما يصور عملاً للفنان (كاظم حيدر) من ملحمة الشهيد.

وبهذا يقدم رؤيته التي تنطلق من الأركيولوجيا التي تمتد الى الجذر الاسطوري العراقي وامكانيته التعامل معه على صعيد تشييد الخطاب البصري المعاصر.

إن العلاقة بين الشعر والرسم قديمة جداً ولا يمكن الفكك منها أو تحديدها بسقف زمكاني محدد، إذ أن الصورة الشعرية تكمن في العقل والوجدان، بينما تأخذ الصورة المرئية أبعاداً في متابعة الأثر وتسجيل إنطباعات المستمر عنه، والمتحول أيضاً بفعل طاقة التلقي، لأن محاولة جمعهما في لحظة تلقي واحدة هو ما يميز هذه التجربة البصرية، حيث تتحول النصوص الشعرية الى خطاب مرئي لا نجد صعوبة في تلقيه وإيجاد وسائل الاقتان بالصورة المرسومة. فمن خلال هذا الكتاب جاء بالقصائد المشهورة في الشعر العربي (الفصيحة والشعرية) لتسجل مقارباتها مع اللوحة المرسومة لكبار الأسماء الشعرية (أدونيس، محمود درويش، مظفر النواب، أبو القاسم الشابي، المنتبي، فاضل العزاوي، يوسف الصانع، بدر شاكر السياب، أمل دنقل، خليل حاوي، رشدي العامل، لميعة عباس عمارة، سعدي يوسف،سركون بولص،

قف

غباء اصطناعي

عبد المنعم الأعسم

تلجأ الدول، في حال تعرضها للتهديدات، إلى عقول وطاقات أبنائها بحثاً عن أفضل وسائل التعبئة، وتحشيد الجهود، لاحتواء الخطر، أو لتقليل آثاره عند أدنى الأضرار، فيما يجري الاعتماد على الخطط، قابلة التنفيذ، لبناء المصداقات والسواتر وعناصر المراقبة والتحسب، وتهئية السكان ليقوموا بواجب الغيرة على بلادهم ومستقبلهم.

شيء، من كل هذا، لا يحدث في مفترق الطرق الذي تقف فيه مسيرة العراق الآن. هناك إقصاء متعمد للعقل، وتجاهل منهجي لبؤر الانفجار، وإمعان لا حدود له في التشبث بالمواقف والسياسات نفسها التي فشلت ودمرت مقومات بناء بأس الدولة، وهناك رطانات وقوانات وتعويلات تدخل في تصنيف "الغباء الاصطناعي" باعتبارها مصادر قوة سحرية تغلب موازين المعركة، فيما هي لا تعدو عن عملية نفخ في قربة، في توصيف ملطف للاستقواء بالبرطانات والهوسات الصوتية على القوة الضاربة للعدو.

ثمة على "ويكيبيديا" بحث طريف يشير إلى أن للغباء الاصطناعي محرك يُستخدم لخداع الآخرين، وإيهامهم بأنهم أذكى، قبل أن يبتلعوا الطعم.. ولات ساعة مندم.

*قالوا:

"أغبي الناس من ضلّ الطريق في آخر سفره، وقد قارب المنزل"

حكمة مترجمة

عراقيتان تفوزان بجائزة الشارقة لإبداعات المرأة الخليجية

متابعة - طريق الشعب

فازت الباحثة العراقية د. نادية هناوي سعدون، بجائزة الشارقة لإبداعات المرأة الخليجية بدورتها السابعة، ضمن فئة الدراسات النقدية، وذلك عن دراستها الموسومة "مفاضلة الأنا والآخر في الرحلة المخيلة روائياً". فيما فازت الروائية والقاصة العراقية سمية علي رفيف بجائزة لجنة التحكيم، للفئة ذاتها، عن دراستها المعنونة "انجذاب المتضاد بين الأنا والآخر في القصة القصيرة (قصة عملاقة البحر وأقرامه لفتحة النمر هُودجاً)".

وتضمنت الجائزة إلى جانب فئة الدراسات النقدية، فئتي الشعر العمودي وأدب الطفل في مجال السرد.

في جمعية تشكيلية البصرة

نقاشات حول إشكالية

تلقي الفن الحدائوي

متابعة - طريق الشعب

احتضن مقر جمعية الفنانين التشكيليين في البصرة، أخيراً، ندوة نقاشية بعنوان "البناء الثقافي وإشكالية تلقي الفن الحدائوي... الأسباب والمعالجات"، شارك فيها الفنان د. أسعد الشمري ونخبة من التشكيليين والمثقفين البصريين. وخلال الندوة جرت مناقشة التحديات التي يواجهها الفن الحديث في العراق، ودور هذا الفن في قراءة الواقعين الاجتماعي والسياسي، والتأثير فيهما.

وقال د. أسعد الشمري أن "الفن الحدائوي يعتمد على التشفير والترميز، ما يجعله حكرًا على النخبة المثقفة"، مشيراً إلى أن "تفكيك هذه الرموز وتبسيطها ضروري، ليكون الفن متاحاً للجمهور كما يحدث في العلوم عند تبسيطها".

وأضاف قوله أن "الفن في العراق لم يصل بعد إلى مرحلة المواجهة المباشرة مع المؤسسات والحكومات. إذ لا يزال يدور في نطاق خاص، مع محاولات خجولة للاقترب من القضايا السياسية والاجتماعية دون إنتاج أعمال تصطدم بالواقع بشكل صريح".

من جهته، رأى الفنان التشكيلي حسين النجار أن "الفن مرآة للمجتمع. فهو يعكس القضايا السياسية والاجتماعية إما بالتأييد أو النقد، وهو ما قد يؤدي ببعض الفنانين إلى الهجرة أو حتى الاعتقال".

وأوضح أن "استخدام الرموز واللغة البصرية يتيح للفنان التعبير عن رؤيته، حتى في تناول المحرمات والمقدسات، سواء بشكل مباشر أم بصورة ضمنية".

وكانت للتدريسي في كلية الفنون الجميلة بجامعة البصرة د. فريد خالد علوان إدرس، مداخلة ذكر فيها أن "الفن المعاصر بات ينحرف نحو التجريب المفرط، مبتعداً عن الجمهور وقضاياه الأساسية، ما يجعله يبدو وكأنه وسيلة للهروب بدلاً من كونه أداة تواصل".

ولفت إلى أن "المعارض الفنية أصبحت بيئات مغلقة، ما يعقد عملية التلقي ويزيد الفجوة بين المثقف والمتلقي، حتى بات الفن مرتبطاً فقط بالجماليات السطحية دون عمق فكري حقيقي".

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala

07742611408

Zain CASH

07814119461



tareeqashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

عدد جديد من «التضامن»

عن حزب التيار الاجتماعي الديمقراطي، صدر العدد (٦٢) ١٦ آذار ٢٠٢٥ من جريدة "التضامن" الأسبوعية، ضم العدد أخباراً وتقارير ومقالات في السياسة والاقتصاد والأدب، غطت ثماني صفحات ملونة.



ليس مجرد كلام

أحلامنا المؤجلة!

عبد السادة البصري

الأحلام ليست حكرًا على أحد، أو فئة، هي مشاعة للجميع! تتنوع على وفق طموحات المرء ذاته. منها الذي يتحقق، أو يظل حلمًا عابراً! ولأننا نعيش الأحلام منذ نعومة أظفارنا، فما علينا سوى أن نبحت عن سبيل لتحقيقها!

ذات مرة شاهدتُ فيلم (اللعب مع الكبار) للفنان عادل إمام، فيه يقوم البطل بكشف الفاسدين والقتلة عن طريق صديقه، الذي يؤدي دوره الفنان الراحل محمود الجندى، حيث يكتشفهم عند التخابر فيما بينهم كونه يعمل في الشبكات السلكية. وحينما يسأله ضابط الأمن الذي يؤدي دوره حسين فهمي: كيف عرفت ذلك؟! يجيبه: عن طريق الحلم!!

ولأننا نعيش الأحلام منذ نعومة أظفارنا، فما علينا سوى أن نبحت عن سبيل لتحقيقها! ذاته. منها الذي يتحقق، أو يظل حلمًا عابراً! ولأننا نعيش الأحلام منذ نعومة أظفارنا، فما علينا سوى أن نبحت عن سبيل لتحقيقها!

استذكرت هذا الفيلم الآن ونحن نعيش أيامنا كلها منذ مجيئنا لهذه الحياة، بالأحلام التي نتمنى أن تتحقق ذات يوم!! حُلْمنا أن يسقط النظام الديكتاتوري الفاشي وتنفس هواء الحرية ونحقق أحلامنا البسيطة جداً والتي لا تتعدى العيش الكريم والملاذ الآمن والسكن اللائق والمريح والوظيفة أو فرصة العمل والتعليم الجيد والفصح والعلاج المتوفر والخدمات بكل أشكالها من ماء وكهرباء وطرق معبّدة وعمران وعلاقات محبة مع الجميع!!

وسقط النظام غير مأسوف عليه، لكن لم تتحقق أحلامنا أبداً، بل ساءت الأمور أكثر.

هَب الشباب بثورة جِبارة ذات تشرين مطالبين بتحقيق جزء من هذه الأحلام إن لم يكن كلها، لكن قوبلت ثورتهم وأحلامهم بالرصاص، فتخضبت الشوارع والساحات بدماء فتية آمنوا بالوطن، وصار شعارهم وهتافهم وحلمهم: نريد وطناً، وطناً حراً، وعيشاً بكرامة!

طالبوا بالإصلاح دوماً فائدة. لأنَّ مَنْ يُسك زمام الأمور يشيح بنظره وسمعه عن كل ما يجري من فساد وسرقات مهولة، ولعب على الحبال بكل شيء!

لهذا نظل نكرر النشيد الوطني: موطني هل أراك سالماً منعماً، وغائماً مكرماً؟

ونظل نصرخ: سنحلم، ونظل نحلم، حتى نحقق الحلم!

بسام عبد الرزاق

اقامت مؤسسة "أنا عراقي أنا أقرأ" الثقافية بالتعاون مع مقهى كهوة وكتاب في الكرادة ببغداد، مساء الجمعة الماضية، ندوة بعنوان: "المؤسسات الثقافية ودورها في حركة المجتمع وصناعة الخطاب". ضيقت فيها وزير الثقافة الأسبق مفيد الجزائري ورئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق علي الفواز ومدير مركز البيان للدراسات د. علي طاهر الحمود، وقدمها الإعلامي علي الخالدي.

رئيس اتحاد الادباء علي الفواز تحدث في مداخلته عن "العقدة الكبيرة المتعلقة بكيفية جعل المثقف حاضرا وفعالا في مجتمع يصعب ان يسوق الثقافة او يجعل منها زادا يوميا وجزءا من تقاليده الاجتماعية والاقتصادية".

وأضاف انه "بصراحة الأبواب بطبيعتها غدت في ظل عراق ذي سمات ديمقراطية حديثة، مفتوحة لمن يريد الدخول وممارسة سلطته وطرح رأيه من دون قيود، ولكن العلة تكمن في ان التقاليد الثقافية في العراق غائبة، وفهم الثقافة من قبل صانع القرار السياسي، والقيم على تخطيط الأفق الاقتصادي والسياسي، لا ينظر إليها كعمل مؤسسي ومشاريع وملفات ضمن خطته المستقبلية".

وطرح د. علي طاهر الحمود، سؤالاً جوهرياً كما وصفه: "هل استطعنا ان نخلق مثقفا عراقياً معترفا به من قبل المجتمع والسلطة؟ كي يقوم صاحب السلطة بتخصيص الموازنة له ويقوم المجتمع بالاستماع لهذا المثقف؟".

وأشار الى انه "لدينا مثقفين ونخب، ولكن هذه النخب ليست لها الشرعية الكافية على المجتمع وعلى السلطة، وما زال رجل الدين وشيخ العشيرة هما المؤثرين في السلطة، وما تزال السلطة لا تخاف المثقف ولا تخشاه. في أحد الأيام ابغوا الجنرال ديغول



الثقافي في مجتمعنا اليوم، ودعا الى "اعلان النير العام لمحاربة الامية الثقافية". فقال لهم "هل تريدون اعتقال فولتير فرنسا؟" فلسطة ديغول تهاب المثقف والأكاديمي، اما لدينا في العراق فالسلطة لا تخاف الأكاديمي والمثقف

رئيس تحرير "طريق الشعب" مفيد الجزائري، قال ان المؤسسات الثقافية الرسمية: وزارات الثقافة والتعليم العالي والتربية لا دور ثقافيا لها. وأشار الى واقع تدني مستويات التعليم بمراحله المختلفة، بسبب اسناد إدارات الوزارات المعنية وفقا لنهج المحاصصة الطائفية وليس استنادا للكفاءة والخبرة والنزاهة. "لذلك نرى الآلاف المؤلفة من الخريجين بمستويات معرفية مبكية، وبعضهم ليسوا اميين ثقافيا فقط، بل حتى اميين لغويا. والسبب يعود

وشدد الرفيق الجزائري في ختام مداخلته على ملء الفراغ الذي خلفته الدولة في الميدان الثقافي، وناشد اتحاد الادباء التحرك لعقد مؤتمر جديد للمثقفين العراقيين، بالاستفادة من تجربة المؤتمر الأول في ٢٠٠٥، لبحث واقع ثقافتنا ومثقفينا اليوم وسبل إيقاف التدهور المتواصل، ووضع الخطط اللازمة والاستراتيجية الضرورية للتنمية الثقافية المستدامة والنهوض الثقافي".

ان جان بول سارتر يوزع صفح اليساريين ويحرض على الاحتجاجات ويجب اعتقاله، فقال لهم "هل تريدون اعتقال فولتير فرنسا؟" فلسطة ديغول تهاب المثقف والأكاديمي، اما لدينا في العراق فالسلطة لا تخاف الأكاديمي والمثقف

رئيس تحرير "طريق الشعب" مفيد الجزائري، قال ان المؤسسات الثقافية الرسمية: وزارات الثقافة والتعليم العالي والتربية لا دور ثقافيا لها. وأشار الى واقع تدني مستويات التعليم بمراحله المختلفة، بسبب اسناد إدارات الوزارات المعنية وفقا لنهج المحاصصة الطائفية وليس استنادا للكفاءة والخبرة والنزاهة. "لذلك نرى الآلاف المؤلفة من الخريجين بمستويات معرفية مبكية، وبعضهم ليسوا اميين ثقافيا فقط، بل حتى اميين لغويا. والسبب يعود أيضا الى خصخصة التعليم واطلاق العنان للمدارس والجامعات الاهلية، التي تتيح شراء الشهادة بالمال، وينصب اهتمامها ليس على الاجتهاد والمثابرة من جانب الطلاب، بل على تسديدهم الأقساط الدراسية".

ونبه الجزائري الى التدهور المريع للمستوى

في الموصل.. أناشيد ومسابقات وحكواتي حتى السحور

متابعة - طريق الشعب

"شركة فكرة" رغد العبيدي، أن "المهرجان ترفيهي بحت، يشهد فعاليات دينية وثقافية تعكس موروث مدينة الموصل"، مبيّنة أن المهرجان تضمن بازاراً للأعمال المنزلية، وجناحاً خاصاً للأطفال، ومسابقات. فيما قدمت "فرقة نهاوند" أناشيد عربية وتركمانية.

وأشارت إلى أنهم اختاروا أن يقيموا المهرجان في سوق المثنى، باعتباره مكاناً مكتظاً بالنساء والأطفال والعائلات التي تأتي للتسوق قبل العيد. من جانبه، قال مدير "مؤسسة رواد الفن" في الموصل، رائد قاسم، أن "الهدف من هذه الفعاليات.

وسط زحام العائلات، يشهد سوق المثنى في مدينة الموصل "مهرجان قناديل رمضان" الترفيهي، الذي تنظمه "شركة فكرة" للدعاية والإعلان وتنظيم المعارض والمؤتمرات، بدعم من الحكومة المحلية وشركات حكومية وأهلية. المهرجان الذي يستمر أسبوعاً، يتضمن فقرات إنشادية ومسرحيات ومسابقات للأطفال، فضلاً عن فقرات "الحكايات"، الذي يروي قصصاً للجمهور. في حديث صحفي، قالت مديرة

في سوق المثنى، باعتباره مكاناً مكتظاً بالنساء والأطفال والعائلات التي تأتي للتسوق قبل العيد. من جانبه، قال مدير "مؤسسة رواد الفن" في الموصل، رائد قاسم، أن "الهدف من هذه الفعاليات.



أوركا جينا

الثورة والتشريع الإصلاحي



سلافوي جيجيك
الجدل
والصراع الثقافي



بنول الفكيكي
ثقافة الجمال
حكايات وأساطير



في يوم المرأة العالمي
النسوية وأهدافها
الفكرية



الآن في الأسواق العدد 160 من جريدة

الثقافي
الطريق

كتاب «العدو على الفرات»

الحرب العظمى.. العراق والإرث السام

الأثر والتأثير.. عربي الجدران صنّاع الهوى • موسوليني ابن القرن.. كيف وصلت الفاشية إلى السلطة • مسرحية «ملك طربطيس» • شعر مترجم «وكأنه لم يكن طفلاً»